ضبط متهمين في جريمة تعذيب أودت بحياة مواطن في همدان

الشيخ نعيم قاسم: لا خط أصفر ولا منطقة عازلة في لبنان

الثلاثاء 5 أيار/مايو 2026
18 ذو القعدة 1447هـ - العدد (1853)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

هرمز بالشمع الأحمر الإيراني

«فيرمي يمن» ترد على لا بشأن تقرير شحنة بذور بطاطس في ذمار

02

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

تدشين الهيئة العامة للزكاة
للمرحلة العاشرة
لمشروع توزيع الزكاة العينية
من العسل والزبيب واللوز والسمسم والبن والحبوب

ضبط متهمين في جريمة تعذيب أُودت بحياة مواطن في همدان

صنعـاء

كشفت إدارة أمن محافظة صنعاء عن ملابسات جريمة مروعة انتهت بوفاة مواطن وإصابة آخر بجروح بالغة، مؤكدة ضبط عدد من المتهمين على ذمة القضية.

وأفاد أمن المحافظة بأن مركز شرطة ضروان بمديرية همدان تلقى بلاغاً بالعثور على شخصين داخل عبارة في منطقة الجايف، أحدهما متوفى والآخر في حالة إغماء، وعلى الفور تم تحريك فريق من الشرطة برفقة المباحث والأدلة الجنائية إلى موقع الحادث.

وبحسب المعاينة الأولية، تبيّن أن الجثة تعود للمواطن عبده علي ناصر الطرصاني، وقد ظهرت عليها آثار تعذيب واضحة، فيما كان المواطن يحيى مجاهد محسن الحوجري في حالة حرجة وفاقداً الوعي مع إصابات وكدمات بليغة.

وأوضح أمن المحافظة أن التحريات والمتابعة أفضت إلى تحديد وضبط عدد من المتهمين، بعد عمليات بحث وتقصّ مكثفة نفذها مركز شرطة ضروان بالتعاون مع مباحث

المحافظة.

وأشارت النتائج الأولية للتحقيقات إلى أن المتهمين أقدموا على احتجاز الضحيتين فجر الثلاثاء 11 ذي القعدة 1447هـ الموافق 28 نيسان/ أبريل 2026م، بدعوى الاشتباه بأنهما قاما بسرقة قات، إذ تم تقييدهما داخل أحد المواقع في منطقة الراقي بمديرية همدان، قبل تعذيبهما بشكل عنيف.

وأسفر عن الاعتداء وفاة أحدهما متأثراً بإصاباته، فيما أصيب الآخر بجروح خطيرة، قبل أن يقوم الجناة بنقلهما وإلقائهما داخل عبارة في منطقة الجايف، في محاولة لإخفاء معالم الجريمة.

وأكدت إدارة الأمن أنه تم استكمال الإجراءات الأولية وإحالة القضية إلى الجهات المختصة لمواصلة التحقيقات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتورطين.

حـــق الـــرد

تلقت "لا" عبر "الماسنجر"، رداً مُذيلاً باسم "داوود عبدالحميد ناصر المرامي"، صفته "مدير ومالك مؤسسة فيرمي يمن لإنتاج الأسمدة العضوية"، فيما يلي نصه:

الاخ/ رئيس تحرير صحيفة «لا» المحترم
تحية طيبة وبعد:

الموضوع: طلب نشر رد وتوضيح وتفنيد لخبر كاذب (حق الرد القانوني)

بالإشارة إلى الخبر المنشور في صحيفتكم الموقرة بتاريخ 27 أبريل 2026م تحت عنوان: "شحنة بذور بطاطس ملوثة توزع في ذمار تحت غطاء الإتلاف"، والذي تضمن صوراً لشحنة "بطاط تالف" داخل حرم مصنعنا مع ادعاءات مضللة، نود توضيح الحقائق التالية عملاً بحق الرد المكفول قانوناً:

1) إن المصوّر قام بالدخول إلى منشأة خاصة وتصوير عملياتها الداخلية دون إذن، وبالرغم من التحذير المباشر له من قبل إدارة المؤسسة، مما يعد انتهاكاً صارخاً لخصوصية العمل والقوانين المنظمة.

2) إن المادة التي ظهرت في الصور (البطاط التالف) هي عبارة عن "مادة عضوية" يتم توريدها للمصنع لاستخدامها في عملية إعادة التدوير لإنتاج السماد العضوي، وهي ممارسة علمية وبيئية عالمية لتحويل النفايات النباتية إلى موارد زراعية آمنة زراعياً ولا تشكل أي خطر على الزراعة، بل تُعد من الطرق الحديثة والآمنة للتخلص من المخلفات وإعادة تدويرها.

3) إن محاولة تصوير هذه المواد كأنها مواد معدّة للاستهلاك أو كدليل على "فساد" هي محاولة متعمّدة مع سبق الإصرار لتزييف الحقائق وتجهيل الرأي العام وتضليله بطبيعة الصناعات التحويلية لأغراض كيدية.

4) تسليم البطاط تم بالتنسيق مع السلطة المحلية ووزارة الزراعة.

بناءً عليه:

نطلب منكم نشر توضيح ورد في نفس المكان والمساحة التي نشر فيها الخبر الكاذب، إحقاقاً للحق وتصحيحاً للمعلومات أمام القراء، مع احتفاظنا بكافة حقوقنا في ملاحقة المتسبب بهذا التشهير أمام القضاء.

وتقبلوا خالص التحية.

الاسم: داوود عبدالحميد ناصر المرامي
الصفة: مدير ومالك مؤسسة فيرمي يمن

تعقيـــب مـــن المحـــرر:

إن التقرير الذي نشرته الصحيفة بعنوان: شحنة بذور بطاطس ملوثة توزع في ذمار تحت غطاء "الإتلاف"، لم يذكر اسم معمل "فيرمي يمن" أو صاحب المعمل، ولم يتعرض لطبيعة عمل "فيرمي يمن" إطلاقاً، وإنما تناول (بالوثائق الرسمية) قضية شحنة بذور بطاطس مستوردة مصابة بمرض العفن البني أدخلت مؤخراً إلى محافظة ذمار لتحويلها إلى "سماد عضوي" بهدف بيعه للمزارعين في مختلف المحافظات، الأمر الذي عدّه مختصون "كارثة بيئية وزراعية تمتد آثارها لعقود، وأن ما جرى يمثل مخالفة خطيرة للإجراءات الدولية المعتمدة في التعامل مع هذا المرض، الذي يُصنف ضمن أخطر الآفات الحجرية التي تتطلب استجابة طارئة وفورية"، موضحين أن "العفن البني" مرض بكتيري خطير يصيب البطاطس ويستطيع البقاء في التربة والمياه لأكثر من 20 عاماً، والأكثر خطورة أن يتم وضع كميات من هذه البذور في العراء وبالقرب من أراضٍ زراعية ومجاري المياه.

وتؤكد الصحيفة أن التقرير تم صياغته وفق معايير الصحافة الحرة المستقلة، وحق الصحافة المكفول قانوناً في انتقاد أي اختلالات أو قضايا تمس الصالح العام. وقضية شحنة بذور البطاطس المستوردة بكمية 139 طناً والمصابة بالعفن البني، تتابعها "لا" منذ احتجازها أواخر العام 2025م في منفذ عفار الجمركي بمحافظة البيضاء، والتطورات التي شهدتها القضية على مدى الأشهر الماضية، وتم نشر عدد من التقارير المعززة بالوثائق وتصريحات (موثقة بالصوت والصورة) لمسؤولين في وزارة الزراعة بصنعاء، والسلطة المحلية بمحافظة عمران، وكبار مكاثري ومزارعي البطاطس في ذمار وعمران. فالقضية ليست شخصية أو مشكلة محدودة، وإنما "قنبلة بيولوجية" تستهدف البيئة والأمن الغذائي الوطني، ونأمل من الجميع التحرك للسيطرة على هذه الكارثة، قبل انتشارها.

والأمل معقود أيضاً على الجميع، سواء في الجهات الحكومية المختصة أو القطاع الخاص أو المزارعين وكل من له علاقة بهذه الركيزة الاقتصادية والاجتماعية الحيوية والخدمات المرتبطة بها، أن يتحلوا بالمزيد من المسؤولية وأن يضعوا الله والوطن نصب أعينهم، وأن نستشعر جميعاً حجم المؤامرة التي يتعرض لها الوطن، فبلادنا التي تحاصرها الحرب منذ سنوات، وتتكالب عليها دول الاستكبار العالمي، لم يعد الحديث عن الزراعة ترفاً اقتصادياً، وإنما بات مسألة سيادة وبقاء.

الثلاثاء 5 أيار/مايو 2026
العدد 1853
www.laamedia.net

متظاهرون يمزقون علم السعودية وصور سلمان وولي عهده

عدن.. صراع الوصايتين السعودية والإماراتية يهدد بانفجار جديد

مشهد سياسي متفجر تشهده مدينة عدن المحتلة؛ إذ تحولت إلى مسرح مواجهة مفتوحة بين أدوات الاحتلال الإماراتي والسعودي، ما يكشف عن عمق الانقسام وتناقض المشاريع التي تتفق في جوهرها على تكريس الوصاية الأجنبية.

تقرير

شهدت مدينة عدن المحتلة، أمس، تظاهرة حاشدة لأتباع ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، في ساحة العروض، وسط توتر شديد بين أدوات الاحتلال وتحول المدينة إلى ساحة مواجهة مفتوحة بين مشاريع تبدو متناقضة، لكنها في جوهرها تتفق على تكريس الوصاية للاحتلال والعمالة لمرتزقته.

وتجمع الآلاف من أتباع انتقالي الإمارات رافعين صور المرتزق عيدروس الزبيدي وشعارات داعمة للانفصال تحت عنوان «مليونية الثبات والقرار الجنوبي».

وقام المشاركون بتمزيق علم السعودية وصور الملك سلمان وولي عهده محمد بن سلمان مرددين هتافات ضد الرياض. وطالب البيان الصادر عن التظاهرة بالتحقيق في الجرائم والانتهاكات السعودية منذ مطلع 2026، خصوصاً الغارات الجوية على فصائل «الانتقالي» في حضرموت والمهرة، مؤكداً أن الجنوب لن يكون ساحة مفتوحة لمشاريع الوصاية والفوضى.

في المقابل، نشرت الفصائل الموالية للاحتلال السعودي المئات من عناصرها في مدينة عدن وقامت بتمزيق صور الزبيدي وشعارات «الانتقالي» في شوارع عدن، مع انتشار عسكري مكثف.

وحملت هذه الإجراءات رسائل سياسية وأمنية واضحة، مفادها أن الرياض تتحرك ميدانياً لمنع انتقالي الإمارات من تحويل الحشد الجماهيري إلى أداة لإعادة فرض وقائع سياسية جديدة داخل عدن، الأمر الذي يجعل المدينة على حافة تصعيد مفتوح خلال الأيام المقبلة.

وفي السياق، سارع التكفيري أبو زرعة المحرمي، نائب رئيس انتقالي الإمارات، مبايعته للسعودية بدلاً من الإمارات، مكتفياً بتغريدة عبر مدير مكتبه أكد فيها التمسك بقرار حل «الانتقالي» والدعوة إلى حوار جنوبي- جنوبي.

وجاء موقف المحرمي هذا تزامناً مع تلويح سعودي بمعاقبة جناحه وتسليم ملف الأمن في عدن إلى مرتزقة آخرين.

يأتي ذلك فيما لا يزال الغموض يلف مصير المرتزق عيدروس الزبيدي، الذي ظهر أمس الأول في تسجيل صوتي بمناسبة الذكرى التاسعة لما يسمى «إعلان عدن»، ومثل خطابه تصعيداً جديداً لـ«الانتقالي» تجاه السعودية، إذ حمل مضامين تصعيدية مباشرة عكست رفضاً صريحاً للخطط السعودية الرامية إلى إعادة هيكلة ودمج فصائل «الانتقالي» ضمن ترتيبات عسكرية جديدة تشرف عليها الرياض.

وبدا الزبيدي في خطابه حاسماً في رسم حدود الاشتباك السياسي مع الرياض، حين أعلن أن فصائل مجلسه تمثل «خطاً أحمر» لا يمكن المساس به، وأنه لن يسمح بتفكيكها أو إضعافها.

ويكشف الخطاب أن انتقالي الإمارات انتقل من موقع المناورة السياسية مع الرياض إلى موقع المواجهة المباشرة معها، وذلك بإيعاز من الإمارات، في لحظة تشعر فيها أبوظبي بأن السعودية تتحرك لإنهاء نفوذها العسكري والسياسي.

وتؤكد تطورات المشهد في عدن أن الجنوب اليمني المحتل بات ساحة صراع بين احتلالين، إذ يسعى كل طرف من أطراف الاحتلال لفرض وصايته عبر أدواته المحلية من مرتزقة وعملاء.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

طهران وترامب العالق بين خيارين

لقد وقعت الولايات المتحدة في مربع الزوال، كنتيجة طبيعية لمدى الطغيان والعلو والاستكبار وسفك الدماء وتدمير المقدرات ونهب الثروات على طول الكرة الأرضية وعرضها. وكان عدوانها على الجمهورية الإسلامية هو: صيحة فنائها الحتمي؛ لتأخذ طهران بناصية الزمن؛ مدونةً على صفحات الكرامة تاريخ: «ما بعد إمبراطورية الشر». وما شطحات ترامب الأخيرة سوى محاولات فاشلة لستر فضيحة الهزيمة النكراء.

ما الذي يدور وراء كواليس برنامج هوليوود الأمريكي المسمى «مشروع الحرية»؟ يكشف تحليل الأزمة الداخلية في واشنطن، والذي يستند إلى معلومات جديدة من مجلس الشيوخ أن هذه الخطة ليست عملية ذات بعد متماسك، ولا تعكس أي رؤية سياسية واعية، بل هي محاولة غير موفقة للبيت الأبيض على طبيعة ما تعيشه الولايات المتحدة من ضياع وتخبط، واتساع نطاق التباين والصراع بين المؤسسات، للبحث عن نافذة للخروج من مأزق قانوني وجيوسياسي.

تعيش أمريكا مأزقا قانونيا وذلك نتيجة (فخ الستين يوماً) بموجب قانون صلاحيات الحرب الأمريكي، انقضت مهلة الستين يوماً التي حددها ترامب لشن الحرب دون موافقة الكونغرس. وكشفت معلومات استخباراتية جديدة (OSINT) أن مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين يعملون على صياغة «تفويض مشروط لاستخدام القوة العسكرية» (AUMF). وعليه فإن هدف ترامب من إرسال السفن التجارية كطعم في «مشروع الحرية» هو التالي: إنه يحتاج إلى صراع مزيف وتظاهر بمظهر الضحية لإخافة الكونغرس وحمله على منح هذا التفويض.

وعليه فليس أمامها سوى الاستسلام الحتمي لما ثبتته طهران من معادلات رسمتها الإرادة والجغرافيا، لذلك يسعى مجلس الشيوخ لفرض (حظر استخدام القوات البرية) وهذا الأمر هو البعد الذي قام عليه جوهر المسألة في بنود مسودة مجلس الشيوخ: «حظر استخدام القوات البرية وتحديد مدة زمنية للصراع».

يمثل هذا البند استسلاماً صريحاً للنظام السياسي الأمريكي لمقتضيات الواقع الميداني الذي فرضته طهران، ودعمته الجغرافيا. فواقع الميدان يُظهر استحالة فتح مضيق هرمز من جانب واحد دون احتلال عسكري للسواحل الإيرانية. وعندما يمنع مجلس الشيوخ دخول القوات البرية، فإنه يقول فعلياً للبحرية الأمريكية العاجزة: «أنتم مجرد متفرجين!».

أما ما يعزز هذا الاستنتاج فهو: مثلث الردع الجديد لطهران

من جهة أخرى، لم تكتف طهران بإلقاء ترامب في فخ تهوره، بل غيّرت قواعد اللعبة أيضاً. لم يعد مضيق هرمز مجرد ممر مائي تجاري؛ ففي العقيدة الاستراتيجية الإيرانية، أصبح هرمز عنصراً أساسياً في الردع، إلى جانب برنامجها النووي وقدراتها الصاروخية.

إن فكرة أن واشنطن تستطيع فتح مضيق هرمز دون تقديم تنازلات جيوسياسية ملموسة لطهران هي مجرد وهم.

لا شيء يأتي مجاناً. يواجه ترامب الآن جيشاً منهكاً، وذخيرة فارغة، ومؤسسات مكبلة الأيدي. إنه عالق بين خيارين: إما الاستسلام لنظام طهران الأمني الجديد، أو الاستمرار في التباهي على تويتر بينما تفلت السيطرة على الشرق الأوسط من يد واشنطن.

لقد انتهى استعراض أمريكا للحرب في الخليج الفارسي بمأساة مُرّة. فمن خلال الكشف عن «مشروع الحرية»، حاول ترامب تبرير الانسحاب المخزي بدعوى العمل الإنساني، لكن الواقع على الأرض فضح زيف ادعاءات واشنطن في أقل من ساعات.

لقد أعلن البنتاغون أنه سيُخرج سفناً من مضيق هرمز (بدون مرافقة عسكرية، مع تنسيق حركة الملاحة فقط). ما كان رد الفعل؟ قبيل خطاب ترامب، استهدفت ناقلة نفط على بُعد 78 ميلاً شمال الفجيرة (الإمارات العربية المتحدة). كانت رسالة طهران واضحة لا لبس فيها: سنفرض النظام البحري الجديد في الخليج العربي. البحرية الأمريكية، بدون مظلة دفاعية، عاجزة حتى عن حماية سفينة تجارية.

وبينما كانت واشنطن تتظاهر بالتهديدات الأمنية، أكدت طهران سيطرتها المطلقة بإصدارها أوامر بإجلاء السفن التجارية فوراً من موانئ رأس الخيمة وميناء صقر في الإمارات العربية المتحدة. وبهذا التحذير، مهدت إيران الطريق لاستهداف الأصول العسكرية الأمريكية (رداً على الهجوم المحتمل على جزيرة خارك)، وأظهرت في الوقت نفسه لأبوظبي أن المظلة الأمنية التي توفرها واشنطن للإمارات ليست سوى وهم.

ما الذي يقف وراء هذا الشلل التاريخي؟ تشير تقارير حديثة (بما فيها تقرير في صحيفة الغارديان) إلى أن وزارة الحرب الأمريكية تعاني من حالة من الفوضى. فقد أدت موجة من عمليات التسريح إلى شلّ البنتاغون، ويرى كبار القادة أن أداء وزير الحرب (بيت هيغسيث) يُهدد تماسك الجيش. فجيشٌ يخوض حرباً أهلية مع نفسه في واشنطن، يكاد يكون من المستحيل عليه الحفاظ على هيمنته البحرية التي تبعد عنه آلاف الأميال.

العدد 1853
الثلاثاء 5 أيار/مايو 2026
www.laamedia.net

بقايا

خطيئة إيران!!

إبراهيم الحكيم

دينيا، يؤخذ على إيران أن علماءها حفظوا جل التراث الديني الموسوم بعنوان «السني» وأثروه طوال قرون من الزمان، فكانت وما تزال مؤلفاتهم تمثل نحو 80% من مراجع وأسانيد «السنة»، مثلما ما تزال تدرس في جميع الجامعات والمدارس الإيرانية!!

كذلك يؤخذ على إيران الفارسية أنها جعلت لغة القرآن العربية لغتها الدينية الأولى ولغتها الرسمية الثانية، واتخذت من العربية حروفا للغتها الفارسية، بجانب إسهام حضارة فارس في تطوير اللغة العربية: نقاطا وتشكيلا، نحوا وصرفا، خطا وفنا!!

ومما يؤخذ على إيران ويؤلب عليها العداء من الأنظمة العربية، أنها اتبعت هدي الله ورسوله وتبنت نهج آل بيته في إقامة الدين الحق واتباع الحق ونصرته مهما كانت التبعات. حتى صار هذا التبني والتشيع لآل الرسول وصمة توصم بها لا سمة يعتد بها!!

كما يؤخذ على إيران في هذا أنها دعمت بالمال والسلاح مسلمي البوسنة والهرسك والشيشان ضد حرب الإبادة الصليبية، والأفغان ضد حرب الغزو والاحتلال، ورفضت المشاركة بحرب غزو واحتلال العراق رغم جراحها من نظامه، ودعمت مقاومته للاحتلال و«داعش»!!

أما أكبر المآخذ على إيران أنها تصر على تبني قضية العرب والمسلمين المركزية: تحرير فلسطين السليبة والمقدسات الإسلامية المدنسة، وإنهاء طغيان كيان الاحتلال الصهيوني الغاصب، بوصفه فرضا يجسد الإيمان بالله الحق والعدل والخير.

لهذا يؤخذ على إيران في ظل حكم «نظام الملالي» أنها الدولة الوحيدة في العالم كله، التي تصنف الكيان الصهيوني عدواً أول، وتناصبه العداء قولاً وفعلاً، ولا تجرم مقاومته، بل تدعم علناً مقاومة بغيه وعدوانه وطغيانه، بالمال والسلاح، والرجال إن أمكن.

تلك «خطيئة» إيران الكبرى، التي جعلتها بنظر الكيان الصهيوني «الشر الأكبر والعدو الأخطر»، وبالمثل من يوالون هذا الكيان وربته الولايات المتحدة الأمريكية، أنظمة معظم الدول العربية والإسلامية، ترى ما سلف خطأ وجرما تستحق مقابله العداء!!

يبقى الثابت أن ما سلف غيض من فيض بواعث العداء لإيران أمريكيا وصهيونيا وخليجيا وعربيا، وبواعث الدعاية المشوهة والمضللة والسردية الأمريكية الصهيونية المعادية لإيران، أما الحقيقة فعلى النقيض تماما، وأعصى من طمرها أو حجبها.

حرس الثورة: لم تعبر أي سفينة أو ناقلة مضيق هرمز خلال الساعات الماضية

الخارجية الإيرانية: أمريكا تتحمل كامل المسؤولية عن عدوانها الأخير في مياه الخليج

إيران تستهدف فرقاطة أمريكية وأسعار النفط تتجاوز 113 دولاراً

تقرير

شهدت الممرات البحرية في منطقة الخليج الفارسي وبحر عُمان، أمس، تصعيداً عسكرياً هو الأخطر منذ «وقف إطلاق النار»، إذ أعلنت القوات المسلحة الإيرانية التصدي الميداني لمحاولة اختراق أمريكية عدوانية لمضيق هرمز. وبينما أطلق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ما سماها «عملية مشروع الحرية» في محاولة لفرض وصاية عسكرية جوية وبحرية على الملاحة الدولية، جاء الرد الإيراني نارياً باستهداف فرقاطة أمريكية وإجبارها على الفرار، في خطوة أعادت خلط الأوراق وأشعلت أسعار النفط العالمية. وسط تحذيرات طهران من أن أي تحرك غير منسق سيحول المنطقة إلى ساحة مواجهة لا تبقي ولا تذر.

وأفادت وكالة «فارس» الإيرانية بتعرض فرقاطة تابعة للبحرية الأمريكية لهجوم صاروخي مباشر في محيط مدينة «جاسك» الاستراتيجية. وأوضحت التقارير أن الفرقاطة حاولت عبور المنطقة مخالفةً قواعد التأمين البحري وبروتوكولات المرور المعتمدة، وذلك بعد أن أطفأت راداراتها في «بحر عُمان» في محاولة للتسلل عبر المضيق بخدعة تقنية. إلا أن منظومات الرصد الإيرانية كشفت التحرك فور تشغيل الفرقاطة لراداراتها مجدداً، وواجهت تحذيراً لاسلكياً حازماً من القوات البحرية بشأن مخاطر انتهاك وقف إطلاق النار.

وبعد تجاهل الجانب الأمريكي للتحذيرات الأولية، أطلق الجيش الإيراني نيراناً تحذيرية بصواريخ كروز وطائرات مسيّرة قتالية في محيط زوارق العدو، قبل أن يتم استهداف الفرقاطة بصاروخين مباشرين بعد إصرارها على مخالفة الأوامر. وأكدت المصادر الميدانية أن الإصابات كانت دقيقة ومؤثرة، ما جعل الفرقاطة عاجزة عن مواصلة مسارها واضطرت للانسحاب والفرار من المنطقة تحت غطاء من الدخان.

ونفت العلاقات العامّة في حرس الثورة الإسلامية عبور أيّ سفينة أو ناقلة نفط لمضيق هرمز يوم الاثنين، محذرةً من أنّ أيّ تحرّكات لسفن مخالفة للمبادئ المعلنة من قبل القوة البحرية لحرس الثورة سيتمّ إيقافها بكلّ قوة.

وقالت العلاقات العامّة لحرس الثورة، في بيان: «لم تعبر أيّ سفينة تجارية أو ناقلة نفط خلال الساعات الماضية من مضيق هرمز»، مؤكّدةً أنّ «ادّعاءات المسؤولين الأميركيين لا أساس لها من الصحة وكاذبة تماماً».

السيادة المطلقة: مضيق هرمز خط احمر تحت الإدارة الإيرانية

رداً على إعلان ترامب بدء مغامرته العدوانية في مضيق هرمز تحت اسم «عملية مشروع الحرية» عبر نشر مدمرات ومنصات مسيّرة وآلاف الجنود، حددت القيادة العسكرية الإيرانية معالم المرحلة الجديدة بوضوح تام. وصرح قائد «مقر خاتم الأنبياء» المركزي بأن إيران هي الجهة الوحيدة التي تدير وتؤمّن مضيق هرمز باقتدار، محذراً أي قوة أجنبية من مغبة الاقتراب أو محاولة تغيير «الوضع الراهن». وأضاف بلهجة وعيد: «نعلن لجميع السفن التجارية والناقلات ضرورة الامتناع عن أي مرور دون تنسيق مع القوات المتمركزة في المضيق حتى لا تتعرض للخطر، وأي عمل عدواني أمريكي لن تكون نتيجته إلا تعقيد الوضع وتعريض أمن الشحن العالمي للتهديد».

وفي هذا السياق، أكد قائد الجيش الإيراني، اللواء أمير حاتمي، عبر منصة «إكس»، أن «أمن الخليج الفارسي هو خط إيران الأحمر»، واصفاً القوات المسلحة بأنها «العين الساهرة» التي أثبتت يقظتها بإحباط خدعة المدمرات الأمريكية التي حاولت التسلل في الظلام. وأوضح حاتمي أن صواريخ كروز والمسيّرات القتالية الإيرانية في حالة تأهب قصوى، وأن الرد الإيراني سيكون دائماً متناسباً وحازماً ضد أي محاولة للهيمنة الأمريكية التي لم يعد لها مكان في جغرافيا المنطقة بعد «حرب رمضان».

النفط يشتعل وصادرات إيران تتجاوز الحصار

أحدثت واقعة استهداف الفرقاطة في «جاسك» زلزالاً في الأسواق العالمية؛ إذ قفزت أسعار النفط بنسبة تجاوزت ××5% في يوم واحد. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت لتصل إلى 113.69 دولار للبرميل، فيما صعد خام غرب تكساس إلى 107 دولارات. ويرى المحللون الاقتصاديون أن مسار الأسعار سيظل مائلاً نحو الارتفاع ما دام التدفق عبر المضيق مقيداً وغير مستقر، خاصة مع بلاغات عن إصابة ناقلة تابعة لشركة «أدنوك» الإماراتية بمسيّرتين، وإصابة سفينة كورية جنوبية بمقذوفات مجهولة شمال الفجيرة، ما رفع وتيرة القلق الدولي.

الدبلوماسية المتعثرة: مطالب واشنطن المتطرفة في مهب الريح

على الصعيد السياسي، تواصل طهران تعزيز مساراتها الدبلوماسية مع الحلفاء والجيران؛ إذ أجرى وزير الخارجية عباس عراقجي اتصالاً هاتفياً مع نظيره الباكستاني لبحث جهود الوساطة، تزامناً مع مشاورات مكثفة مع روسيا والصين لضمان سلامة الملاحة الدولية وفق القواعد الجديدة التي فرضتها إيران ميدانياً.

وأعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، تلقي الرد الأمريكي على «مبادرة النقاط الـ14» الإيرانية عبر الوسيط الباكستاني. ولم يتردد بقائي، الذي وصف الرد بأنه قيد المراجعة الفنية، في انتقاد «الطموح المفرط» للجانب الأمريكي وتمسكه بمطالب متشددة يصعب قبولها، خاصة تلك المتعلقة بـ«الأبعاد النووية» التي وصفها بأنها مجرد تكهنات إعلامية تستند لجولات قديمة.

طهران تحذّر الإمارات

وحذّرت مصادر عسكرية إيرانية، عبر وكالة «تسنيم»، دولة الإمارات من التحول إلى أداة بيد الكيان الصهيوني، مؤكدة أن «الإمارات تدرك أنها تجلس في بيت زجاجي».

ونقلت «تسنيم» عن مصدر عسكري قوله: «حتى الآن لم يُعلن عن أي تهديد رسمي من الجانب الإماراتي، وما يُتداول حتى هذه اللحظة مجرد أخبار منسوبة إلى مصادر في وسائل الإعلام؛ لكن إذا أصبحت الإمارات أداة بيد إسرائيل وارتكبت أي خطأ، فستتلقى درساً لن تنساه أبداً».

وأضاف: «في حال أقدمت الإمارات على خطوة غير عقلانية، فإن جميع مصالحها ستتحول إلى أهداف لإيران، ولن يكون أي جزء من منشآتها في مأمن».

وأكد المصدر: «الإمارات تدرك أنها تجلس في بيت زجاجي شديد الهشاشة، وأن انعدام الأمن بالنسبة لها سمٌّ قاتل. وإذا أرادت تكرار خطأ حرب الأربعين يوماً، فإننا سنتخلى تماماً عن ضبط النفس وسنتعامل مع هذا الوكر الصهيوني بوصفه جزءاً من الكيان الصهيوني».

كما نقل التلفزيون الإيراني عن مسؤول عسكري رفيع أن إيران لا تخطط لاستهداف دولة الإمارات.

وتأتي هذه التصريحات عقب مزاعم اماراتية بأن إيران شنت هجوماً بـ4 صواريخ على ميناء الفجيرة.

العـــدد 1853
الثلاثاء 5 أيـــار/ مايـــو 2026
www.laamedia.net

الاختراق الناعم (2-3)

كواليس الاصطياد والتجنيد

الناعم في غرف الدردشة المغلقة

عبدالحافظ معجب

خلف تلك الشاشة التي تلازمك طوال يومك، تدور معركة تُستخدم فيها الخوارزميات التي تعرف عنك أكثر مما تعرف عن نفسك. حيث يمثل الفضاء الرقمي في وقتنا الراهن الساحة الأكثر خطورة في حروب الأجيال المتعددة، إذ لم تعد المسافات عائقاً أمام العدو ليفتح أبواباً خلفية نحو خصوصياتنا، وسلوك استخدامنا وتحليل اهتماماتنا ورصد نقاط ضعفنا النفسية والاجتماعية، حيث تعمل هذه الخوارزميات كأدوات تشريح نفسي، تبحث في منشوراتنا وتفاعلاتنا عن الثغرات التي خلفها العدوان والحصار، لتحويل الحاجة الإنسانية أو الفراغ العاطفي إلى مدخل مباشر لعمليات الاصطياد، في ظل تحول منصات التواصل الاجتماعي من وسائل تعارف بسيطة إلى مختبرات مفتوحة لصناعة التأثير وتوجيه القناعات.

تكمن المعضلة الكبرى في طبيعة الوسيط الافتراضي الذي يمنح الفرد شعوراً واهماً بالأمان والحرية، مما يدفعه لخفض حواجزه الدفاعية الفطرية ومشاركة تفاصيل حياته وأفكاره مع كيانات مجهولة تختبئ خلف واجهات ثقافية أو إنسانية جذابة، لنجد أنفسنا أمام نمط جديد من الاختراق يتجاوز الأساليب التقليدية المعتمدة على الإكراه، ليحل محلها أسلوب التدرج اللطيف والناعم الذي يبدأ بتفاعل ثقافي عفوي ويصل في نهايته إلى دور وظيفي يخدم أجندات معادية دون إدراك كامل من الضحية لحجم المأزق الذي وقع فيه.

تبدأ القصة غالباً بتعليق عابر أو إعجاب بمحتوى فني أو تراثي يلامس عاطفة الفرد، ليتحول الأمر سريعاً إلى حوار ثنائي داخل غرف الرسائل المغلقة التي تمثل البيئة المثالية لنمو علاقات الثقة الزائفة، إذ يستغل الطرف الآخر وهو في الغالب واجهة مخابراتية مدربة، حاجة الفرد للتقدير أو رغبته في الانفتاح على عوالم جديدة، فيبدأ بتقديم نفسه كصديق مهتم بالثقافة اليمنية أو باحث يسعى لفهم الواقع الاجتماعي، يطلق على هذا المسار فن الإيقاع بالضحية، في المراحل الأولى يتجنب الحديث في السياسة أو القضايا الحساسة ويكتفي ببناء قاعدة بيانات عاطفية عن المستهدف تشمل ميوله واهتماماته وظروفه المعيشية وحتى طبيعة علاقاته الأسرية والمهنية، ومع مرور الوقت تذوب الفواصل وتصبح عملية تبادل المعلومات جزءاً من روتين يومي معتاد، حيث يتم سحب الشخص تدريجياً من مربع المتفرج إلى مربع المشارك في إنتاج محتوى أو تقديم آراء تبدو بريئة لكنها تخدم غرضاً أمنياً محدداً.

يعمل العدو على تحويل التفاعل الشخصي إلى مهمة وظيفية مغلفة بغطاء إنساني أو أكاديمي، كطلب المساعدة في إعداد تقرير عن العادات والتقاليد أو استطلاع رأي حول ظاهرة اجتماعية معينة، هذه الطلبات البسيطة في مظهرها تمثل في الجوهر عملية التطبيع الوظيفي، حيث يعتاد الشخص على تقديم إجابات ومعلومات تكسر لديه حاجز السرية والتحفظ الأمني، ومع تكرار هذه المهام ينشأ نوع من الارتباط النفسي والمادي بين الطرفين، مما يجعل التراجع عن هذا المسار أمراً صعباً ومكلفاً.

بفعل الخوارزميات الموجهة تتحول منصات التواصل الاجتماعي إلى السجن الرقمي الذي يحيطك به العدو، بعد إغراقك بمحتوى موجه لخلخلة يقينك الوطني وإضعاف ثقتك بمحيطك الاجتماعي والسياسي، يؤدي هذا الضغط الرقمي المستمر إلى خلق حالة من الاغتراب النفسي، يشعر فيها الفرد أن عالمه الافتراضي المليء بالأصدقاء الافتراضيين أكثر صدقاً وتفهماً من واقعه المادي المليء بالتحديات، يستثمر العدو هذا الاغتراب لتعميق فجوة الثقة بين المواطن وأجهزة الدولة، مصوراً أي إجراء وقائي أو تحذير أمني على أنه تقييد للحريات الشخصية أو تدخل في الخصوصية، وبذلك يصبح الفرد هو المدافع الأول عن اختراقه، رافضاً أي نصيحة أمنية ومتمسكاً بعلاقاته المزيفة والمشبوهة بوصفها حقاً من حقوقه الفردية التي يجب حمايتها.

تكشف كثير من الدراسات الأمنية أن الشبكات الإلكترونية المنظمة تلعب دوراً هاماً في خلق مناخ عام يشجع على كسر المحرمات الوطنية والأمنية تحت لافتة العالمية وتجاوز الحدود، من خلال تسويق نماذج معينة لأشخاص تصفهم بالمنفتحين الذين نجحوا في بناء جسور تواصل مع الآخر وتصويرهم كأبطال حداثيين استطاعوا التخلص من قيود الماضي والخطاب الخشبي المتجمد، هذا الضغط الاجتماعي الافتراضي يمارس تأثيراً كبيراً على الشباب ويدفعهم لمحاكاة هذه النماذج سعياً وراء القبول والتميز الوهمي، مما يسهل على أجهزة المخابرات المعادية مهمة الوصول إليهم وتجنيدهم ضمن شبكات ناعمة تعمل على بث الإشاعات وزعزعة الاستقرار الداخلي قبل الانتقال إلى المهام التجسسية، والعملية هنا تتجاوز فكرة الحصول على معلومة أمنية لتصل إلى صناعة بيئة حاضنة للفكر الانهزامي و"التطبيعي"، تكون قادرة على إعادة إنتاج نفسها ذاتياً عبر التفاعلات اليومية البسيطة.

تزداد التعقيدات حين يدخل عامل المادة في المعادلة، حيث يتم تقديم مكافآت بسيطة تحت ستار الربح الالكتروني أو الجوائز الدولية لتعميق الارتباط الوظيفي وتوثيق عملية السقوط، هذه المبالغ غالباً ما تكون تافهة أو بسيطة في البداية، مثل شحن رصيد أو مبالغ رمزية عبر تطبيقات التحويل وهي في الأساس ليست ربحاً كما يتوهم البعض، بل هي في المنظور الأمني ثمن كسر الحاجز النفسي تجاه الخيانة، فبمجرد قبول الشخص لأول مبلغ يكون قد وضع نفسه في فخ الارتباط الوظيفي الذي يصعب الفكاك منه، ويبدأ السعي لتجويد عمله وتقديم معلومات أكثر دقة وحساسية ويبذل جهداً أكبر لإرضاء مشغليه الافتراضيين، ومع مرور الوقت يجد نفسه متورطاً في أعمال تضر بالأمن القومي بشكل مباشر، لكنه يبرر ذلك لنفسه بكونه مجرد نشاط رقمي عابر أو مساهمة في مشروع بحثي دولي، هذا الانفصام بين الفعل ونتائجه هو ما يراهن عليه العدو لضمان استمرار تدفق المعلومات وتوسيع قاعدة المخبرين المتطوعين الذين يعملون بدافع الرغبة في التواجد المستمر على الشبكة أو المنفعة الشخصية المحدودة.

يتطلب التصدي لهذا الاختراق وعياً أمنياً متطوراً يدرك أن كل كلمة تكتب أو صورة تُنشر في الفضاء المفتوح يمكن أن تكون لبنة في بناء استخباراتي معاد، والحماية الحقيقية تبدأ من فهم طبيعة الأدوات المستخدمة والحذر الشديد من الغرباء الذين يظهرون اهتماماً مبالغاً فيه بالحياة الشخصية أو القضايا الاجتماعية والمهنية، ومعيار اليقظة الأمنية هو القدرة على رصد الأنماط غير الطبيعية في التواصل والتوقف فوراً عند الشعور بأن العلاقة بدأت تأخذ طابعاً وظيفياً أو تطلب معلومات تتجاوز حدود الدردشة العادية.

يظل الفضاء الرقمي سلاحاً ذا حدين، فبقدر ما يوفر من فرص للمعرفة والتواصل فإنه يظل البيئة الأكثر خصوبة لنمو الفيروسات الفكرية والأمنية المعادية، أن العدو الذي يبتسم لك خلف شاشة الهاتف أو الجهاز المحمول هو نفسه الذي يوجه الصواريخ نحو وطنك ومدينتك ومسكنك، هل تمتلك شجاعة التوقف عن المحادثة فوراً وابلاغ الجهات الأمنية إذا شعرت أن الأسئلة بدأت تتجاوز حدود الدردشة العادية؟

المقاومة اللبنانية بين «سلطة سورية الجديدة» والكيان «الإسرائيلي»

دمشق خاص

تغيرات تفرضها قوانين الجغرافيا، وبات على المقاومة اللبنانية، أن تقرأها وفق هذه القواعد والتحديات، فكيف تبدو الصورة الآن؟

سورية التي كانت عمود حلف المقاومة، والعمق الاستراتيجي للمقاومة اللبنانية، باتت اليوم في ضفة أخرى، ليست على وفاق معها، وتتهمها السلطة الجديدة (سلطة الجولاني) في دمشق، بأنها «كانت السند الرئيسي للنظام السابق»، وبأنها «ساهمت في قتل الشعب السوري».

كما كان واضحاً، أن السلطة الجديدة في دمشق، أظهرت منذ الأيام الأولى لها في الحكم، أن لها لغة جديدة في التعامل مع الكيان «الإسرائيلي»، مختلفة كلياً عن اللغة التي كانت سائدة قبل التغيير، وأن العلاقة تسير وفق لغة الأمر الواقع، وليس (الشعارات) -كما تقول السلطة الجديدة- وبات الإعلان عن اللقاءات بين الجانبين، وعلى مستويات عالية، علنيا بعدما كان من المحرمات.

كما أن طبيعة التغيير الذي حدث في دمشق، أوجد علاقات وولاءات جديدة للسلطة، مختلفة عن التي كانت سائدة قبل التغيير، وبما يجعل خياراتها مرتبطة بالقوى التي أوصلتها إلى السلطة، وهي على عداء مع المقاومة.

أخطر ما في هذه التطورات، أنها جاءت مترافقة مع «مشروع إسرائيلي» أعلنه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، من على منبر الأمم المتحدة، وفيه العودة إلى «مشروع إسرائيل الكبرى»، وبأنه سيغير خريطة المنطقة لصالح كيانه.

وسط هذه التطورات، كثرت المعلومات والتقارير الإخبارية والتسريبات، التي تتحدث عن إمكانية قيام السلطة الجديدة في دمشق، بعملية عسكرية ضد حزب الله، لتصفية الحساب معه، على دوره في الأحداث السورية قبل التغيير، أو توافقاً مع الاصطفاف الذي دخلته السلطة الجديدة، مع المنظومة المعادية للمقاومة اللبنانية، ووصل الأمر إلى حد الحديث عن سيناريوهات الدخول والتنفيذ، لكن على أرض الواقع، بدأ يتكشف بأن هذا الخيار ليس من السهل على الحكومة السورية دخوله، لأسباب عديدة منها:

- عدم موافقة العديد من الفصائل المسلحة، التي تتشكل منها السلطة الحالية، على الدخول في قتال مع حزب الله، رغم الخلاف معه.

- وجود مزاج شعبي كبير، في المجتمع السوري، يرفض الدخول في صدام مع المقاومة اللبنانية.

- فتح هكذا مواجهة، سيؤدي إلى فتح مواجهات أخرى، منها تهديد الحشد الشعبي العراقي، بالدخول إلى الأراضي السورية، في حال تم تنفيذ هكذا عملية.

- عدم وجود تشجيع على هذه الخطوة، من معظم الدول والقوى الإقليمية الفاعلة.

- أما العامل الأهم، الذي يجعل مثل هذه المواجهة صعبة، وفق الظروف الحالية، وهو أن العدوان الأمريكي -«الإسرائيلي» على إيران، فشل في تحقيق أهدافه، رغم الخسائر الكبيرة، التي أوقعتها هذه الحرب في إيران، وربط إيران الملف اللبناني، بأي مفاوضات لوقف القتال.

مجمل هذه التطورات، ستجعل من الصعب تنفيذ مواجهة عسكرية، بين فصائل سورية والمقاومة اللبنانية، خاصة وأن الأوضاع باتت تؤكد أن خيار العودة إلى استئناف العدوان الأمريكي -«الإسرائيلي» على إيران، بات خيارا صعباً، لأسباب عسكرية، وبسبب انتهاء المهلة التي يجيزها الدستور الأمريكي، للرئيس بالقيام بعملية عسكرية، بدون موافقة الكونغرس، والمحددة بستين يوماً، وبات يتحتم على الرئيس أخذ موافقة الكونغرس، وهو من الصعب تأمينه اليوم، خاصة بعد التحذيرات التي أطلقها العديد من جنرالات البنتاغون، الذين تمت إقالتهم، من العودة إلى القتال، أو الدخول في مواجهة برية، لأن النتائج غير مضمونة.

وعلى الجانب «الإسرائيلي»، الذي يبدو المتضرر الأكبر من وقف العدوان على إيران، بدون تحقيق الأهداف، بسبب التداعيات الكبيرة التي سيؤدي إليها هذا الفشل، فيحاول قادة الكيان، استغلال الفترة بين وقف القتال، والتوصل إلى اتفاقات على شروط وقف القتال، لتكريس واقع على الأرض، في جنوب لبنان، حيث بيئة المقاومة، ومسرح عملياتها، عن طريق فرض السيطرة على المنطقة، وتدمير القرى والمزارع فيها، لمنع السكان من العودة إليها، وتم الكشف عن خط أصفر، شبيه بالشريط الحدودي السابق، ودويلة العميل أنطوان لحد، وقبل الانسحاب «الإسرائيلي» من لبنان، ويمتد هذه المرة ليشمل أجزاء من الأراضي السورية المحتلة.

تطورات وتغيرات كثيرة شهدتها المنطقة، وضعت المقاومة اللبنانية، أمام توازنات وأوضاع جيوسياسية مختلفة كثيراً عما كان في السابق، أهمها التغيير الدراماتيكي الذي حصل في سورية، والذي نقلها من ضفة إلى أخرى، وغير موازين القوى في المنطقة، ثم العدوان الأمريكي -«الإسرائيلي» على إيران، والعدوان «الإسرائيلي» على لبنان.

هذه المخططات «الإسرائيلية»، تفرض على المقاومة اللبنانية، التعامل مع واقع جديد، لم تكن تتوقعه إلى فترة قريبة مضت، وهو ما يؤكد أنها ستعود من جديد، لكي تخوض حرب استنزاف، تكسر واقع الاحتلال، وتمنع فرض واقع احتلالي جديد.

وهذا الإجراء، يأتي في سياق مشابه لما آلت إليه الأوضاع في قطاع غزة، حيث تم التوصل إلى وقف إطلاق نار برعاية أمريكية، إلا أن «الجيش الإسرائيلي» لم يلتزم به فعليًا على الأرض.

التعامل مع هذا الواقع الجديد، لن يكون عبر المسارات الدبلوماسية فقط، بل سيتحدد من خلال موازين القوة على الأرض، حيث يشكل الخط الأصفر تهديداً وجوديًا، على لبنان والمقاومة، وهو ما يجعل من خيار «حرب الاستنزاف الذكية» الخيار الوحيد المتاح، للتعامل مع هذا الواقع، بهدف رفع تكلفة الوجود «الإسرائيلي» بشريًا واقتصاديًا، بما قد يجبر المجتمع الدولي لاحقًا، على التدخل لإعادة التوازن، وضمان السيادة اللبنانية.

هذا الواقع، ربما يكون فاتحة لمواجهة قد تمتد لفترة طويلة، وحسم هذا الصراع لن يختلف كثيراً عن القواعد التي تحسم المواجهة الأمريكية -«الإسرائيلية» في مضيق هرمز، والذي لن يكون وفق حسابات القوة العسكرية فقط، وإنما في القدرة على الصمود، وخوض حرب استنزاف طويلة، وهو ما يعطي المقاومة أفضلية على العدو «الإسرائيلي»، الذي بات منهكاً من معارك يخوضها منذ «طوفان الأقصى»، والتي تتم وفق قواعد مختلفة عن عقيدته العسكرية، القائمة على خوض حرب قصيرة، وفي أراضي العدو، وفرض وقف إطلاق النار وفق شروطه.

في ضوء هذه المعطيات، يبدو لبنان والمقاومة اليوم، أمام تحد كبير، يجعل لبنان وعموم المنطقة، على أعتاب مرحلة جديدة من الصراعات غير التقليدية، حيث تتداخل الحروب الدبلوماسية والعسكرية، مع الاستراتيجيات الذكية، ويصبح الصمود، وإدارة الموارد، عاملين حاسمين في تحديد ملامح النصر، بعيدًا عن المفاهيم الكلاسيكية للحروب، وعلى ضوء نتائج هذا الصراع، سترسم الخرائط الجيوسياسية الجديدة للمنطقة.

الرأسمالية والحرب ودونالد ترامب!

تتداخل القرارات العسكرية في الولايات المتحدة مع المصالح الاقتصادية للنخب المُسيطرة، بحيث تتحول الحروب إلى آلية تُضخ من خلالها أموال الشعب الأمريكي دافع الضرائب من الخزينة العامة إلى شركات السلاح والتكنولوجيا المرتبطة بها، فمن قبل أن يخرج الرئيس بقرار الحرب تتحرك وزارة الحرب لتلبية احتياجات التسليح والدعم الفني، ويرتفع الطلب على الذخائر الدقيقة، وأنظمة الطائرات المسيّرة، وبرمجيات تحليل البيانات، وأنظمة القيادة والسيطرة، فتُبرم عقود عاجلة مع شركات تمتلك القدرة على الإنتاج السريع، فتنتقل إليها مبالغ مالية كبيرة خلال فترة قصيرة، وفي ظل الحرب العدوانية القائمة على إيران، يذهب جزء من كبير من أرباح الحرب إلى عائلة ترامب ودائرة المقربين منه.

أنس القاضي

الحرب والصراع الطبقي

تأخذ وزارة الحرب الأمريكية موقع الجهة الأكثر تأثيراً في السوق مع بدء العمليات، فتحدد طبيعة الطلب، وتوجّه الموارد نحو شركات تمتلك قدرة إنتاجية جاهزة ونفوذاً واسعاً داخل المجمع الصناعي العسكري، مثل لوكهيد مارتن ونورثروب غرومان. ومع صدور الأوامر العسكرية، يتوسع الإنتاج فوراً، وتُفتح خطوط توريد إضافية، وتُصرف دفعات مالية مباشرة لهذه الشركات، دون المرور بمسار تنافسي طويل، لا يقتصر هذا الوضع على الاستجابة للحرب، بل يرتبط بدور هذه الشركات في التأثير على السياسة الخارجية نفسها، من خلال علاقاتها مع دوائر القرار وجماعات الضغط، حيث تدفع باتجاه تبني خيارات أكثر استخداماً للقوة، بما يضمن استمرار الطلب على منتجاتها.

يخلق هذا المسار استقراراً في إيرادات هذه الشركات، ويمنحها قدرة على التخطيط للتوسع في الانتاج دون مواجهة خطر انخفاض الطلب، في وقت تتجمع فيه الأموال داخل قطاعات محددة، ويتقدم قطاعا السلاح والتكنولوجيا على حساب مجالات أخرى. التمويل هنا لا يأتي من فراغ، بل من ضرائب تُقتطع من دخل العامل الأمريكي، ومن موارد عامة كان يمكن أن تُوجّه إلى التعليم أو الصحة أو البنية التحتية، ويظهر الربح في حسابات الشركات، بينما تتحمل الموازنة العامة الكلفة، ما يكشف عن انتقال مباشر للموارد من المجتمع إلى رأس المال العامل في المجال العسكري.

في هذا السياق، تتضح صورة الصراع الطبقي داخل الاقتصاد الأمريكي، حيث يُستخدم جهد العمل في تمويل نشاط لا يعود على العمال بخدمات أو تحسين في ظروفهم، بل يُعاد توجيهه نحو شركات تحقق أرباحاً من الحرب. يمكن هنا تمييز مستويين مترابطين من هذا المسار. يتمثل الأول في الضرائب التي تُقتطع من دخل العامل، وهي في الأصل جزء من أجره الذي نتج عن عمله، ثم تُعاد توجيهها لتمويل إنتاج أسلحة لا ترتبط بحماية مصالحه المباشرة، بل بحماية أرباح الشركات الكبرى ونفوذها. ويتمثل المستوى الثاني في حالة العامل نفسه عندما يعمل داخل خطوط إنتاج السلاح، حيث يتحول جهده إلى جزء من عملية إنتاج تحقق أرباحاً لهذه الشركات، ويُستخرج من عمله فائض قيمة يتحول إلى ربح في حسابات شركات مثل «لوكهيد مارتن».

بهذا الشكل، لا يقتصر الأمر على تحويل الضرائب نحو القطاع العسكري، بل يمتد إلى استخدام العمل ذاته داخل هذا القطاع لتوليد أرباح إضافية، ما يجعل العامل مشاركاً في إنتاج الثروة التي لا تعود عليه، سواء عبر الضرائب التي يدفعها، أو عبر العمل الذي يؤديه داخل المصانع. هذا الترابط بين التمويل والإنتاج يكشف عن عمق العلاقة بين الحرب والبنية الطبقية، حيث تتجمع الموارد والجهود في اتجاه واحد يخدم رأس المال.

يرتبط هذا المسار أيضاً بالتحولات السياسية داخل الولايات المتحدة، حيث جاء صعود دونالد ترامب إلى البيت الأبيض على خلفية خطاب يركز على إنهاء الحروب وسحب القوات ووقف استنزاف الأموال العامة في الخارج، إلا أن الواقع أظهر استمرار تدفق الموارد نحو القطاع العسكري مع اندلاع الحرب على إيران عام **2026**م، ما يعني أن البنية الاقتصادية المرتبطة بالحرب ظلت فاعلة، وأن توجيه الموارد نحو هذا القطاع استمر رغم التغير في الخطاب السياسي.

تأتي أموال الحرب من الخزينة العامة عبر الضرائب والاقتراض، ومع زيادة الإنفاق العسكري يتجه جزء أكبر من هذه الموارد نحو شركات الدفاع والتكنولوجيا، فتتقلص الموارد المتاحة لقطاعات أخرى تخدم المجتمع. يتجسد الربح في حسابات هذه الشركات، بينما تظهر الكلفة في الموازنة العامة، ويتكوّن تباين واضح بين ما تحققه الشركات من مكاسب، وما يتحمله المجتمع من أعباء، وفي هذا الإطار، لا تظهر الحرب فقط كصراع عسكري، بل كآلية تُعاد من خلالها توزيع الموارد داخل الاقتصاد، بحيث تتجه نحو القطاعات التي تعزز القوة العسكرية والتكنولوجية، وتبتعد عن المجالات المرتبطة بحاجات المجتمع اليومية، وبناءً على هذا الأساس الطبقي تعارض الشرائح الواعية من الطبقة العاملة الأمريكية الحروب وتشترك في التظاهرات التضامنية مع الشعوب المضطهدة، وتعبر عن هذا الموقف سياسياً على لسان قوى اليسار العمالي الاشتراكي بتعبيراتها الحزبية العديدة، وفي المقدمة الحزب الشيوعي الأمريكي (CPU).

الربح السريع في ظل الحرب

في وضع الحرب، وضع الطوارئ، تكون امكانية تحقيق الأرباح مضمونة أكبر، وإمكانية نهب الموارد العامة وأموال دافعي الضرائب ممكنة دون رقيب، إذ تُختصر مراحل التعاقد خلال الحرب، فتتقلص مدة الدراسات والمراجعات للصفقات العسكرية، وتمنح الجهات التنفيذية صلاحيات أوسع لإبرام العقود بسرعة، ما يعني سرعة في توقيع العقود ودفع الأموال، فتتمكن الشركات من إعادة استخدام هذه الأموال في توسيع الإنتاج وشراء المواد الخام وتشغيل خطوط الانتاج، لتحقيق المزيد من الأرباح، فحين تتحرك خطوط إنتاج السلاح تتوفر فرص عمل جديدة وفرص العمل هي في ذات الوقت فرص لاستغلال عمال الصناعات العسكرية، في دورة من الربح المستمر.

دور شركات التكنولوجيا في الحرب

تعتمد العمليات العسكرية الحديثة على البيانات والبرمجيات بقدر اعتمادها على السلاح التقليدي، تقدم شركة مثل «بالانتير للتقنيات» خدمات تحليل البيانات، وتساهم في تحديد الأهداف وإدارة العمليات، بينما تطور شركة أندوريل للصناعات أنظمة مراقبة وطائرات مسيّرة تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتُستخدم مباشرة في الميدان.

تحصل هذه الشركات على عقود، وتستفيد كذلك من ارتفاع قيمتها في السوق، حيث ينظر إليها المستثمرون باعتبارها جزءاً من مستقبل الصناعة العسكرية، فمع كل عقد جديد، ترتفع ثقة المستثمرين فيها، فتزداد قدرة هذه الشركات على جذب التمويل، ويتوسع نشاطها بسرعة، وتتحول العمليات العسكرية العدوانية إلى مساحة لاستخدام وتطوير منتجات هذه الشركات التي دخلت مسرح الحرب منذ فترة قريبة.

ترامب والمقربون منه وأرباح الحرب

تُظهر الوقائع المرتبطة بالحرب الأمريكية على إيران عام **2026**م حضور شبكة اقتصادية مرتبطة بترامب داخل القطاعات التي ارتفع الطلب عليها مع بدء العمليات، حيث يبرز هذا الحضور من خلال استثمارات موجهة نحو الصناعات العسكرية والتكنولوجية التي تلقت تدفقات مالية مباشرة من وزارة الدفاع.

يرتبط دونالد ترامب الابن، بصندوق استثماري يُعرف باسم «**1789** كابيتال»، وقد ركّز هذا الصندوق على الاستثمار في شركات تعمل في مجالات الطائرات المسيّرة، والذكاء الاصطناعي، ومكونات الصناعات الدفاعية، وهي المجالات نفسها التي شهدت توسعاً سريعاً مع اندلاع الحرب. هذا التوجيه المسبق للاستثمارات يعني أن الصندوق كان حاضراً داخل القطاعات التي تستقبل التمويل العسكري، ما جعل أي زيادة في الإنفاق تتحول تلقائياً إلى مكاسب للشركات التي يمتلك فيها حصصاً.

في الوقت نفسه، دخل دونالد ترامب الابن وإريك ترامب كمستثمرين في شركات تعمل في مجال الطائرات المسيّرة، من بينها شركة «باوروس» التي بدأت خلال عام **2026**م بعرض أنظمة اعتراض الطائرات المسيّرة في دول الخليج، وهذه الدول واجهت تهديدات مباشرة نتيجة استخدام قواعدها من قبل الولايات المتحدة ضد إيران، ما رفع الطلب على هذه الأنظمة، وحوّل المنطقة إلى سوق نشطة لمنتجات هذه الشركات، وبهذا الشكل، لم يقتصر الربح على العقود الأمريكية، بل امتد إلى أسواق خارجية تأثرت بالحرب، حيث تتحول الحاجة الأمنية إلى فرصة تجارية للشركات المرتبطة بهذه الشبكات.

يتجاوز هذا الترابط مستوى الإنتاج العسكري ليشمل النشاط المالي المرتبط بالتوقعات السياسية، يرتبط دونالد ترامب الابن بمنصات استثمار تعتمد على التنبؤ بالأحداث، مثل منصة «بولي ماركت»، التي تسمح بالمراهنة على القرارات السياسية والعسكرية، وخلال الفترة التي سبقت الضربة الأمريكية على إيران في فبراير **2026**م، ظهرت عمليات استثمارية كبيرة تراهن على وقوع الهجوم، وحققت أرباحاً بعد تنفيذه.

كما تظهر مؤشرات على اهتمام مبكر داخل الدوائر المرتبطة بوزارة الدفاع بالاستثمار في شركات السلاح قبل بدء العمليات، حيث تحدثت تقارير إعلامية عن محاولات لاستثمار أموال في صناديق تضم أسهماً لشركات دفاع كبرى خلال الأسابيع التي سبقت الحرب.

هذا المشهد يبين أن المحيط المرتبط بترامب وهم جزء من النخبة الاقتصادية الأمريكية، المتمركزين في قطاعات الدفاع والتكنولوجيا التي تستقبل التمويل العسكري، كان لهم مصلحة مباشرة من العدوان على إيران وتأجيج الحرب في المنطقة، دون ان يعني لك ألا وجود للدوافع الجيوسياسية للولايات المتحدة في حربها على إيران، فهناك تناغم بين الأمرين، وفي المحصلة لدينا نموذج واضح حد الوقاحة يُبين لنا كيف تصوغ شركات الحرب السياسة الخارجية الأمريكية وكيف تقوم الإدارة الأمريكية باتخاذ قرار حرب من أجل مصالح خاصة مرتبطة بأسرة ترامب ذاتها والمقربين منه وأقلية من الطغم الأمريكية المرتبطة بالصناعات العسكرية والتقنية.

التحول في علاقة الرأسمالية بالحرب

يتجه النشاط العسكري في المرحلة الراهنة إلى نمط يقوم على تشغيل العمليات ذاتها كمصدر للربح، حيث يرتبط العائد بسرعة تنفيذ الضربات وتزويد الجيش بالأنظمة والبرمجيات، بدلاً من الاعتماد على وجود عسكري طويل داخل مناطق الصراع. يؤدي ذلك إلى انتقال سريع للأموال من الدولة إلى الشركات، وإلى توسع قطاعات مرتبطة بالتكنولوجيا العسكرية، حيث تتقدم شركات البرمجيات والطائرات المسيّرة وتحليل البيانات داخل السوق، وتصبح جزءاً أساسياً من النشاط الاقتصادي المرتبط بالحرب.

ينسجم هذا المسار مع توجهات داخل الاقتصاد الأمريكي تسعى إلى دفع النشاط الصناعي داخل البلاد، وهو ما ظهر في سياسات دونالد ترامب التي ركزت على إعادة توجيه الإنتاج نحو الداخل، في هذا السياق، لا تُستخدم الحرب فقط كأداة خارجية، بل كوسيلة لتحريك الطلب على منتجات صناعية وتقنية يتم إنتاجها داخل الولايات المتحدة.

يرتبط هذا التوجه أيضاً بظروف اقتصادية أوسع داخل النظام الرأسمالي الأمريكي، حيث تواجه الشركات ضغوطاً ناتجة عن تراجع العوائد في بعض القطاعات، وارتفاع مستويات الدين، وتباطؤ النمو في مجالات مدنية. في مثل هذه الظروف، يتجه رأس المال نحو المجالات التي تضمن طلباً مستقراً ومدفوعاً من الدولة، ويأتي الإنتاج الحربي في مقدمة هذه المجالات.

في هذا الإطار، تتحول الحرب إلى وسيلة لامتصاص جزء من الضغوط التي تواجه الاقتصاد، حيث يُعاد توجيه الأموال نحو قطاع قادر على تحقيق أرباح خلال فترة قصيرة، ما يخفف من حدة التباطؤ في مجالات أخرى. هذا لا يعني أن الحرب تعالج الأزمات الاقتصادية بشكل جذري، بل تمنح النظام فترة من النشاط المرتفع داخل قطاعات محددة، وتؤجل ظهور آثار التباطؤ العام.

بهذا الشكل، يظهر الترابط بين الحرب والاقتصاد في صورة عملية مستمرة، حيث تتحول العمليات العسكرية إلى مجال لتوظيف رأس المال، وتتحرك الأموال داخل هذا المجال بسرعة، وتُعاد من خلالها صياغة مواقع القطاعات الاقتصادية، بما يعكس طبيعة العلاقة القائمة بين الدولة ورأس المال داخل النظام الرأسمالي.

المقاومـــة توقـــع قـــوة صهيونيـــة فـــي كميـــن ببلـــدة ديـــر ســـريان

الشيخ نعيم قاسم: لن يكون في لبنان منطقة عازلة والتفاوض المباشر خدمة لنتنياهو وترامب

رصد

أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في بيان أن لبنان يواجه عدوانا مستمرا لا «وقف إطلاق نار»، كاشفا أن العدو خرق اتفاق 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 أكثر من 10 آلاف مرة وقتل 500 مدني. وشدد قاسم على أن المقاومة «لا تحتاج للثبات في الجغرافيا»، بل تعتمد أسلوب الكر والفر لإيقاع أكبر الخسائر ومنع الاستقرار، مؤكداً بلهجة حازمة: «لا وجود لخط أصفر ولا منطقة عازلة، ولن يكون».

ووجه الشيخ قاسم رسائل للداخل اللبناني، داعياً السلطة لعدم «طعن المقاومة في ظهرها» أو الانجرار للتفاوض المباشر الذي اعتبره «تنازلاً مجانياً وخدمة لنتنياهو وترامب». وأوضح أن الحل يكمن في «دبلوماسية التفاوض غير المباشر» التي تحمي حقوق لبنان وقدراته، مؤكداً أن دماء السيد نصر الله والشهداء هي «نور الطريق» نحو التحرير الشامل.

ميدانيا نفذت المقاومة الإسلامية (حزب الله) أمس، عملية برية نوعية، محولةً محاولة تقدم قوات العدو الصهيوني في «خلة الراج» إلى كمين قاتل انتهى باشتباك من «مسافة صفر» أوقع قتلى وجرحى في صفوف الاحتلال.

وأعلن حزب الله في بيان أنه أوقع قوة مركبة للاحتلال في «المصيدة» أثناء محاولتها التقدم شمال بلدة دير سريان باتجاه زوطر الشرقية. وفور وصول القوة إلى مدى النيران، انقض عليها مجاهدو المقاومة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة من مسافة صفر، موقعين إصابات مؤكدة دفعت بالعدو للاستنفار وتغطية المنطقة بنيران كثيفة لسحب قتلاه وجرحاه.

العملية المحكمة استكملت بتدخل سلاح المدفعية الذي استهدف «قوة الإخلاء»، فيما تصدت الرشاشات المضادة للطائرات للمروحيات الصهيونية ومنعتها من الهبوط، مما أجبر الاحتلال على سحب إصاباته برّاً نحو «مستوطنة مسغاف عام» قبل إخلائها جوّاً. وفي عمليات متزامنة، دكت صواريخ المقاومة تجمعاً للآليات في بلدة القنطرة، بينما استهدفت مسيّرة موقعاً قيادياً مستحدثاً في البياضة بقنابل دقيقة الإصابة، وأقر الاحتلال بإصابة جنديين بجراح في هذه الاشتباكات العنيفة.

ونفذ حزب الله أمس أكثر من 7 عمليات نوعية بالمسيرات والصواريخ استهدفت عدة مناطق تتواجد فيها آليات وقوات الاحتلال.

فاتورة الدم وتصاعد الإجرام الصهيوني

يأتي هذا في الوقت الذي تستمر فيه آلة القتل الصهيونية في حصد أرواح اللبنانيين، حيث ارتفعت حصيلة العدوان منذ 2 آذار/ مارس إلى 2696 شهيداً و8264 جريحاً.

وشن سلاح الجو الصهيوني غارات مكثفة استهدفت البنى التحتية والمباني السكنية، زاعماً تدمير عشرات المواقع التابعة للحزب، في محاولة يائسة للتغطية على الفشل الميداني في مواجهة المجاهدين.

«يديعوت أحرونوت»: حشد 6 ألوية إلى القطاع تمهيدا لعودة القتال

غزة.. 3 شهداء و9 جرحى فلسطينيين بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

رصد

ارتقى 3 شهداء وأصيب 9 آخرون بنيران قوات العدو الصهيوني، أمس، في بيت لاهيا وحي الزيتون ومخيم البريج بقطاع غزة، في حصيلة وفق ما أعلنت مصادر طبية داخل القطاع.

وأكدت وزارة الصحة في غزة أن قوات الاحتلال تواصل غدرها بدموية مفرطة، حيث سجلت حصيلة الشهداء منذ اتفاق وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/أكتوبر الماضي وحده 832 شهيداً، بينما لا تزال طواقم الإنقاذ تعجز عن الوصول للمفقودين تحت الأنقاض وفي الطرقات بسبب الاستهداف المباشر ومنع الحركة.

ووفق وزارة الصحة في القطاع ارتفع إجمالي ضحايا الإبادة الصهيونية منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 72 ،612 شهيداً و172 ،457 مصاباً.

هذا وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن نوايا إجرامية مبيتة للكيان عبر دفع الاحتلال بـ6 ألوية قتالية داخل القطاع، في استعداد صريح لمرحلة جديدة من التصعيد العسكري تهدف للوصول إلى ما يسمى «الخط الأصفر» ونسف ما تبقى من منشآت مدنية ومراكز إيواء النازحين لزيادة الضغط على الشعب الفلسطيني ومقاومته.

الاحتلال يرتكب فظائع بحق ناشطي «أسطول الصمود العالمي»

وعلى صعيد القرصنة الصهيونية، كشف مركز «عدالة» الحقوقي عن فظائع يرتكبها الاحتلال بحق ناشطي «أسطول الصمود العالمي» المختطفين، تياغو أفيلا وسيف أبو كشك، المحتجزين في مركز توقيف «شيكمة». وأفاد المركز بأن الناشطين يتعرضان لتعذيب نفسي وحرمان من النوم عبر الإضاءة المستمرة لزنازينهما على مدار 24 ساعة، والعزل التام في غرف شديدة البرودة، بالإضافة إلى تهديد المحققين الصهاينة للناشط أفيلا بـ«القتل» أو السجن لـ100 عام خلال تحقيقات ماراثونية استمرت لثماني ساعات متواصلة.

ويواصل الناشطان إضراباً عن الطعام لليوم السادس احتجاجاً على اختطافهما غير القانوني من المياه الدولية، حيث كشفت محاميتهما عن ممارسات سادية تشمل تعصيب أعينهما حتى أثناء الفحوصات الطبية. وأوضح مركز «عدالة» أن التحقيقات الصهيونية ركزت بشكل أساسي على نشاط «أسطول الصمود»، مما يؤكد أن هذا الاختطاف والتعذيب يهدفان بالدرجة الأولى إلى تجريم العمل الإنساني الدولي وملاحقة المتضامنين الذين يسعون لكسر الحصار غير القانوني المفروض على غزة، وسط مطالبات حقوقية بالإفراج الفوري وغير المشروط عنهم قبل تدهور حالتهم الصحية.

الثلاثاء 5 أيار/ مايو 2026
العدد 1853
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 117

بائع العرقسوس المتجول.. نغمة الصيف في طرقات الذاكرة

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

كان الصيفُ في المدن القديمة يبدأ بصوت لا يُخطئه السمع: رنين الصنوج الصغيرة التي يقرعها ببعضها بائع العرقسوس وهو يشقّ السوق بخطوات مطمئنة، وطربوش خمري من لونَ شرابه العتيق.

لم يكن محض بائع أو سقّاء شراب، بل موسيقيَ العطش، يأتي محمّلاً برائحة التراث ودفء الحارات، وعلى ظهره إبريقٌ كبيرٌ يلمع كقطعة شمس سائحة.

الصناجة.. جرسُ الذاكرة

ذلك الصوت المعدنيّ المتراقص بين الجدران، كان إعلاناً عن فرحٍ صيفيّ صغير.

لا مكبّرات صوت، لا إعلان ولا إعلان مضاد، بل نغمة واحدة توقظ العطش ثم تشفيه.

كان الأطفال يهرولون نحوه، والنساء يطللن من الشبابيك، كأن المدينة بأسرها تستيقظ على نداءٍ شجي تألفه منذ قرون.

الإبريق النحاسي.. مرآة الشمس

يحمله على ظهره كأنه تاجٌ من نحاس مسحور، يلمع في الضوء ويعكس الوجوه العابرة.

كلما انسكب الشراب، بدا الإبريق يغني للظلّ الذي لم يأتِ بعد.

كان الإناءُ شاهداً على حمّارة الظهيرة، وعلى عطش يتلوّن بالفرح كلّما امتلأت الكؤوس الصغيرة.

العرقسوس.. نكهة الارتواء

ذلك السائل البنيّ الداكن لم يكن محض شراب شعبي، بل جرعة ذاكرة تعود إلى أزمنة القوافل والخانات.

نكهته تجمع بين الحلاوة والمرارة، كأنها خلاصة الحياة نفسها.

لا يرويك تماماً، بل يترك فيك رغبةً في رشفةٍ أخرى.. ورحلةٍ أخرى.

الكؤوس النحاسية.. أناقة البساطة

لم يكن يقدّم شرابه في أكوابٍ زجاجية، بل في أكواب نحاسية تبرق تحت الشمس، كأنها أجراس صغيرة تشرب الضوء.

يملؤها بانحناءة محسوبة، ويد ماهرة، تعلّمت التوازن بين الكرم والحذر.

كل رشفة منها كانت لقطةً من فيلمٍ قديمٍ يتجدد طعمه.

الشارع.. مسرح البائع

يمشي بخطوات تشبه إيقاع نداءاته، زقاقٌ يسلمه إلى آخر، ووجوهٌ تتعدد في النهار وتغيب في المساء.

المدينة كلها كانت خشبة مسرحيته، وهو ممثلها الدائم الذي يؤدي دوره دون أن يخطئ بنغمة واحدة.

حتى غبار الطريق كان جزءاً من ديكور العرض اليومي.

البائع والناس.. عقدٌ من الودّ

لم يكن الزبون مستهلكاً، بل شريكاً في طقس عتيق. يناديه الناس، باسم شرابه المعتق. يمازح الأطفال، ويخلف في قلوبهم نغمةً لا تنطفئ.

كان يوزّع شرابه وابتسامته معاً، والسعادة تُقاس بمقدار ما يُسكب من العرقسوس في الكأس.

حين خفت الصوت.. وغاب الظلّ

رحل البائع من الأسواق والأزقة، كما رحلت أنغامه، واستبدل الناس صوته بضجيج المكيّفات وآلات التبريد.

لم يعد أحد ينتظر نغمة الصناجة النحاسية الأليفة، ولا يلتفت إلى الإبريق النحاسي الملثم بالقماش المزخرف.

لكن الذاكرة، تلك الرفيقة العنيدة، ما تزال تسمع الصوت من بعيد، وتبتسم وهي تتلمظ بالعطش القديم.

خاتمة:

كان بائع العرقسوس سفيرَ الصيف القديم، ورمزاً لزمنٍ كانت فيه البساطة فنّاً والطعوم احتفالاً.

رحل صوته عن الأسواق والأزقّة؛ لكنه بقي في الروح أجراساً صغيرة ترنّ كلّما طغى الحرّ واشتدّ الحنين.

«النتن» هو حاكم ترامب وكفى!

مطهر الأشموري

في الانتخابات الأمريكية عام 2000 كان كثيرون لا يعرفون أن الرئيس الحالي لأمريكا (ترامب) ترشح كمستقل، وكان من الصعوبات إلى كونه أحد المرشحين وحصد بضعة أصوات لا تذكر وشخصياً لا أعرفها لأن معرفتي بترامب هي حين أصبح مرشحاً للحزب الجمهوري وتنافس فيها مع الشهيرة هيلاري كلينتون وحقق الفوز غير المتوقع وحكم في ما يعرف بالدورة الأولى.

منذ انضمام ترامب للحزب الجمهوري حتى ترشحه عن هذا الحزب، تم بناؤه وتبنيه لخدمة الكيان الصهيوني، وليكون منفذاً لأوامر وتعليمات هذا الكيان، وبالتالي فقد تم إعادة بناء شخصية ترامب وإعادة تأهيله لأداء هذا بقناعته وبإقناعه. وما يعرف بـ«ملف إبستين» هو مجرد ضمانة إضافية لمواجهة احتمال أوضاع وظروف قد تجعله ينحرف عن الخط المرسوم له.

في متابعتي للتعاطي الإعلامي والتحليلات المختلفة منذ بدء العدوان على إيران، أجد أن كل الأطراف التي تخالف ترامب أو تختلف معه، حتى من هم في عداء أو بمثابة الأعداء له، يربطون تعاليه وعنجهيته أو استعلاءه وجبروته بشخصه وبشخصيته أو بعقله في قراراته وفي تخبطاته.

منذ سمعت تصريحات تكررت لترامب في عهد سلفه بايدن ويظهر فيها أنه يهاجم الدولة العميقة، تيقنت أن هذا الترامب أداة للدولة العميقة في مهمة أو مهام كبيرة وقادمة. ونرى مثلاً أنه في دورته الأولى كان متهماً إلى درجة الإدانة بأنه عميل لروسيا، وبهذه التهمة والإدانة قُيّد ترامب بشكل واضح في علاقته بروسيا تحديداً؛ لكنه مطلق في هذه العلاقة ويقوم بدور الوسيط بين روسيا وأوكرانيا. وهذا يوضح أدوار وألعاب الدولة العميقة، وإلا كيف قبل ترامب أن يكون رئيساً لدورة انتخابية وتهمة عمالته لروسيا يتعامل معها كإدانة؟!

ببساطة فإن كل ما ينظر إليه من أخطاء وخطايا ترامب في عقليته أو شخصيته هو ما أرادته وتريده الدولة العميقة.

فالذي اتهم ترامب بالعمالة لروسيا وقيّد سلوكه وعلاقاته على أساس أن التهمة إدانة هو المجهول في إدارته وتدويره، والدولة العميقة لا يمكن إلا أن تبقي هذا المجهول حتى وقد عرفت أو علمت، وأدوار الدولة العميقة تقاس من خلال التعامل مع قوى عظمى كروسيا والصين أو مع ما يعرف بحليف أمريكا الوحيد عالمياً: «إسرائيل»، ولا يوجد طرف غير أمريكي أو من خارج أمريكا يؤثر في قرارات الدولة العميقة كما الكيان الصهيوني واللوبي الصهيوني.

ربما نحتاج إلى مقاربة لفهم أمريكا أو مقارنة في ربط ذلك بالرؤساء. ودعونا نذكر بخطاب شعبي للرئيس الأمريكي آيزنهاور، إذ خاطب الشعب الأمريكي: عدوكم في المستقبل لن تكون الشيوعية، بل إن الرأسمالية هي العدو المستقبلي للشعب الأمريكي، ونحن الآن نعيش الأمر الواقع كعدو للشعب الأمريكي وللعالم.

فالرئيس الأمريكي الذي خاطب الشعب بهذه الرؤية لم يكن بمقدوره إلا أن يغير وعي الشعب لمواجهة هذه الاحتمالية، أو طرح معالجات لتخفيف تداعياتها كمشكلة. وبالتالي لا يوجد رئيس أمريكي متحرر كلياً من الدولة العميقة؛ ولكن رؤساء أمريكا ظلوا في السمات الشخصية أو الكاريزما أصحاب قرار بشكل واضح يحس ويلمس، حتى وإن بالشراكة مع الدولة العميقة.

أمريكا مثلاً لم تلغ الأمم المتحدة أو ميثاقها أو آلياتها أو منظماتها؛ لكنها أبقتها واكتفت بمصادرة صلاحياتها. والرئيس هو الاستثناء بين رؤساء أمريكا؛ لأنه رئيس وسيظل؛ ولكن الدولة العميقة صادرت صلاحياته كما عملت أمريكا مع الأمم المتحدة، وبالتالي فهو بالتصريحات النارية والعنترية -كما في إعادة إيران للعصر الحجري أو مسح حضارة عمرها أكثر من ثلاثة آلاف سنة- إنما لتأكيد أنه صاحب الصلاحية وهو صاحب القرار الأول. وفيما أمريكا والعالم في إجماع على أن الكيان الصهيوني و«النتن» دفعا دفعاً إلزامياً إلى العدوان على إيران، فإن ترامب يكشف نقطة ضعفه من منظور أنها نقطة قوة، حين يقول: أنا من دفعت وألزمت نتنياهو بالحرب إلى جانبي؛ فيما العالم يجمع أكثر على أن «النتن» هو من يمنع إنهاء هذه الحرب، خاصة وقد بات «ملف إبستين» قوة إضافية تلزم ترامب بتنفيذ أوامر «النتن»!

«الطوفان» إذ يُغرق العالم

هيثم خزعل*

لقد استنزفتني هذه الحرب، استنزفت عقلي. مشكلتي أنه خلال يومي المعاش يبقى عقلي يعمل بشكل لا واعٍ على ربط الأخبار، ويحلل ويستنتج، لأكتب فجأة ما أكتبه دون تخطيط مسبق، ودون تحضير للمادة المكتوبة. ارتجال قد يأتي في أي وقت، وأنا لا أمتلك حاسوباً ولا مكتباً، وجل ما أمتلكه هو شاشة هاتفي المحمول.

بالعودة إلى سياق الحرب فإن من الصعب أو من شبه المستحيل إيجاد تسوية للحرب الممتدة والمتدحرجة من شواطئ غزة على المتوسط إلى قلب بكين.

لم يكن يحيى السنوار نبياً ولا عبقرياً حين أطلق اسم «الطوفان» على ما فعله مع رجاله صبيحة السابع من أكتوبر. وباعتقادي أنه كان وحياً يوحى. هذا «الطوفان» سيُغرق العالم، وهو يأتي على شكل موجات تخمد وترتفع؛ لكنها لا تنطفئ أبداً.

الحرب التي بدأت في غزة وامتدت إلى طهران سوف تمتد إلى بكين. وهي حرب واحدة بحلقات متعددة. وقد أتمت اليوم سنتين وثمانية أشهر، فيما الحرب الروسية الغربية تخطت أعوامها الأربعة.

لنتذكر جيداً كيف بدأ «الطوفان» بعد إعلان الولايات المتحدة بقيادتها الديمقراطية آنذاك مشروع خط التجارة (الهندي - الخليجي - «الإسرائيلي»)، وقد كان المشروع يشمل السعودية، التي كانت على موعد للانضمام إلى نادي «الاتفاقات الإبراهيمية»، وقد مزق «الطوفان» هذا المشروع.

اليوم، وبعد سنتين ونصف على الحرب، تمزق إيران مشروع «إسرائيل الكبرى»، فيما تتكتل مصر وتركيا والسعودية وباكستان لمنع تطويق المنطقة من بوابة شواطئ المتوسط والبحر الأحمر والمحيط الهندي.

إن مساعي الولايات المتحدة لإسقاط أوراسيا تترجم إقليمياً بمشروع «إسرائيل الكبرى» كواجهة أيديولوجية. لكن هذا المشروع هو في الحقيقة بعكس ما يروجه المنشقون عن تيار ترامب، هو مشروع أمريكي بالأساس، وهو ركيزة في مساعي «استعادة أمريكا لمجدها، أو جعلها عظيمة مرة أخرى».

* كاتب لبناني

أكد أنه فضل التضامن على عروض سعودية

المصري علاء فتح الله المدير الفني الجديد لنادي تضامن حضرموت لـ 14 أكتوبر:

ضيق الوقت لن يمنعنا من الوصول للجاهزية.. وطموحي لقب الدوري

طارق الأسلمي

أعرب المدرب المصري علاء فتح الله عبدالحميد، المدير الفني الجديد لنادي تضامن حضرموت، عن سعادته بخوض تجربته الأولى في الملاعب اليمنية، مؤكداً أن هذا الانتقال جاء بتنسيق عبر وكالة تسويق رياضية.

وكشف فتح الله أنه فضل قبول هذه المهمة رغم تلقيه عرضاً من السعودية، وذلك لما لمسه من سمعة طيبة عن الشعب اليمني وحسن الضيافة مما حفزه للعمل في البلاد للمرة الأولى.

وقال في تصريح لصحيفة "لا": "رغم أن التعاقد جاء في وقت متأخر من الموسم، وكنت أتمنى الإشراف على فترة إعداد الفريق بنفسي، إلا أنني أثق تماماً في تجاوز هذه العقبة. بفضل الله ثم تكاتف الجهاز المعاون سنعمل جاهدين للوصول بالفريق إلى المستوى الفني المعهود في أقرب وقت ممكن".

وعن أسباب اختياره لنادي التضامن تحديداً، أوضح المدرب المصري أن العامل الحاسم كان ما سمعه عن عراقة الفريق وقاعدته الجماهيرية الكبيرة والمتحمسة، بالإضافة إلى الطموحات المشتركة مع الإدارة التي تضع بطولة الدوري هدفاً رئيساً يسعى لتحقيقه هذا الموسم.

وفي سياق رؤيته الفنية، أشار فتح الله إلى أنه جمع معلومات وافية عن تاريخ النادي ومشاركاته السابقة ومنها حضوره في البطولة الخليجية، مؤكداً اهتمامه بقطاع الناشئين لاختيار أفضل العناصر ودمجها في الفريق الأول بهدف تكوين فريق يعتمد في أغلبه على صغار السن القادرين على المنافسة لسنوات قادمة مع الحفاظ على نسق المنافسة على الألقاب.

واختتم المدير الفني الجديد للتضامن حديثه بالتأكيد على بذل قصارى جهده لتعويض ضيق الوقت، مشدداً على أن العمل جار حالياً لرفع المعدلات البدنية والفنية والخططية للاعبين، وهو ما سيبدأ بالظهور تدريجياً في أداء الفريق خلال الأسابيع القليلة القادمة.

ويملك المصري علاء فتح الله سيرة ذاتية جيدة، تبرزها قيادته الفنية لعدد من الأندية المصرية ومن أهمها طنطا، اتحاد بسيون، وكوم حماده. كما تمتد خبراته إلى الملاعب العربية حيث قاد في ليبيا ناديي الجزيرة والنهضة، وفي السعودية تولى تدريب ناديي الوشم والصقر.

المعلق العُماني الشهير خليل البلوشي:

عودة الدوري اليمني ليست مجرد منافسة رياضية بل انتصار على اليأس

يحيى الضلعي

في رسالة محبة تفيض بالتقدير للشعب اليمني وعشقه اللامتناهي للساحرة المستديرة، أعرب المعلق الرياضي العماني خليل البلوشي عن سعادته الغامرة بعودة دوران عجلة الدوري اليمني لكرة القدم، مؤكداً أن هذه العودة تحمل دلالات أعمق بكثير من مجرد حصد النقاط أو التتويج بالدروع.

واستهل البلوشي حديثه بوصف شاعري للمشهد، قائلاً: "إن عودة الدوري قد أعادت الروح للمدرجات، وصدى الضحكات في الشوارع، بل أعادت للقلوب نبضها الذي اشتاق لمثل هذه اللحظات".

وأوضح أن كرة القدم في اليمن ليست ترفاً، بل هي المتنفس الأول واللغة المشتركة التي تجمع كل اليمنيين تحت راية واحدة..

وتوقف البلوشي عند صمود الشارع الرياضي اليمني رغم التحديات الكبيرة، مشيراً إلى أن غياب المسابقات المنتظمة لمدة ناهزت الـ12 عاماً لم يفلح في إطفاء جذوة الشغف.

وأضاف: "رغم سنوات الغياب الطويلة، لم ينطفئ الشغف اليمني، بل زاد عمقاً وصلابة. لقد أثبت هذا الجمهور

للعالم أجمع أن كرة القدم في اليمن هي حياة تُقاوم كل شيء، وهي الإرادة التي لا تكسرها الظروف".

وأكد في لمحة تحليلية حول التأثير الاجتماعي والوطني للرياضة، أن عودة الجماهير إلى الملاعب هي بمثابة عودة اليمن إلى نفسه، إلى روحه الأصيلة، وإلى فرحته المؤجلة التي انتظرها طويلاً.

واختتم البلوشي منشوراته في مواقع التواصل برسالة تفاؤل قوية، شدد فيها على أن اليمن لا يُهزم، وأن العشق الذي يكنّه هذا الشعب للساحرة المستديرة هو عشق خالد لا يغيب، واعداً بالوقوف دائماً خلف الكرة اليمنية ودعم تطلعات شبابها الطامحين لتمثيل بلدهم في كافة المحافل الدولية.

دورينا.. عودة للحياة

ياسين المطاع

الحضور الجماهيري الرائع في افتتاح منافسات الدوري العام لكرة القدم، دليل على شغف كبير، يحتفي بعودة الحياة إلى مختلف الملاعب اليمنية.

ولعل عودة الدربيات إلى الواجهة، يأتي ضمن العشق الكروي الذي تنتظره جماهير الكرة، فقد شهد افتتاح كلاسيكو اليمن بين أهلي ووحدة صنعاء شرارة التنافس القوي منذ البدايات، الأهلي يسعى لمواصلة الانتصارات، والوحدة سيعمل على العودة بنجومه في قادم المباريات.

المهم في عودة نبض الملاعب، وحيوية المدرجات، هو النقل التلفزيوني للقاءات، وهو نقل يساهم بمتابعة جماهير الكرة داخل الوطن وخارجه للبطولة، وأيضاً حافز معنوي للاعبين وأنديتهم، كي يقدموا أفضل ما لديهم على المستطيل الأخضر.

كما قدمت اللجنة الإعلامية في اتحاد اللعبة، التسهيلات للإعلاميين والمصورين، بحرية التنقل داخل الملاعب، لتغطية المباريات.

يمكن القول إن الانطلاقة القوية للدوري، جرس إنذار لكل الأندية، حيث لا مكان للضعيف في المنافسات.

إنتر ميلان يتوج بطلا للدوري الإيطالي للمرة الـ21 في تاريخه

حسم إنتر ميلان لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم للمرة الـ21 في تاريخه، وذلك بعد فوزه على ضيفه بارما بهدفين دون رد مساء أمس الأول، ضمن منافسات الجولة 35 من المسابقة.

ورفع إنتر ميلان رصيده إلى 82 نقطة في المركز الأول، موسعاً الفارق إلى 12 مع نابولي صاحب المركز الثاني وحامل لقب الموسم الماضي.

وبهذا اللقب، رفع إنتر بقيادة مدربه كريستيان كيفو عدد بطولاته في الدوري الإيطالي إلى 21 لقباً، متفوقاً على غريمه التقليدي ميلان بفارق لقبين، بينما يملك يوفنتوس الرقم القياسي في عدد مرات التتويج باللقب برصيد 36 مرة.

ولا يزال إنتر ينافس لتحقيق لقب كأس إيطاليا، للظفر بالثنائية المحلية في الموسم الحالي، وذلك عندما يواجه لاتسيو في المباراة النهائية بعد 10 أيام.

يشار إلى أن إنتر ودّع دوري أبطال أوروبا مبكرًا، بعد خسارة مفاجئة أمام بودو جليمت ذهاباً وإياباً في الملحق المؤهل لثمن النهائي، علماً بأن كتيبة النيراتزوري وصلت إلى نهائي النسخة الماضية من المسابقة الأوروبية لكنها خسرت (0/5) أمام باريس سان جيرمان.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1853

الثلاثاء 5 أيار/ مايو 2026

أفقياً:

1. كائن بحري – شهر ميلادي.
2. مديرية في أمانة العاصمة – حرف جر.
3. شهر ميلادي – رأي في عمل ما.
4. نصف "عراك" – دولة عربية – حمى وحفظ.
5. صندوق شحن كبير– ملك ذكر في القرآن الكريم.
6. متشابهان – علامة – أحد فروع البحر المتوسط بين اليونان وتركيا.
7. ظاهر وذاهب في طريقه – في الفم.
8. أتربة ناعمة – من الألوان – ركيك وضعيف.
9. قيادي فلسطيني بارز ومسؤول العلاقات الدولية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (صاحب الصورة).
10. من الألوان – ضمن وتعهّد.
11. دولة عربية – أوتوماتيكي (معكوسة).
12. مجوّفة أو منحنية إلى الداخل – سعل.

عمودياً

1. مؤسسة تعليم عالٍ – وعاء لحفظ السوائل.
2. مرض ينقله البعوض – اسم موصول – بحر.
3. قطع – عزّاه وسلاه – من الحشرات المتطفلة.
4. آخر الليل (معكوسة) – من فصول السنة.
5. سقي (معكوسة) – مسطحات مائية – أضاء.
6. بركة – يكترث.
7. سفينة حربية أصغر من المدمرة – هبط ونزل على الأرض.
8. من الضمائر (معكوسة) – أداة شرط.
9. متشابهة – السهر (مبعثرة).
10. مديرية في المهرة – هش وضعيف.
11. بحر – ناحية – شق الأرض لزراعتها.
12. صوت الجرس – مديرية في إب (معكوسة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ف	■	هـ	ل	ل	ا	ر	ص	ن	ن	س	ح	1
ا	ن	د	■	ا	ن	ي	■	ح	ا	ب	س	2
ط	ر	ي	د	■	ت	ح	ش	ي	■	ب	ر	3
م	■	ة	ي	س	د	ا	ق	ل	ا	■	ا	4
ة	ا	■	ر	ي	ا	ن	ي	■	ز	ع	ت	5
ف	ي	ر	■	د	ب	■	ق	ي	هـ	ن	■	6
ت	■	د	ل	و	■	س	ي	ر	ا	د	م	7
و				ل	■	ب	■	ق	ر	ل	ا	8
ن	ي	■	■	د	ج	ا	ج	ة	■	ي	هـ	9
ي	■	ل	ب	ا	د	■	ر	■	س	ب	ل	10
■	ن	ل	■	د	و	د	و	ل	ا	■	ي	11
ق	■	ا	ن	م	ل	ع	■	ك	م	ي	ة	12

حل العدد السابق

3	7	5	4	2	6	8	1	9
2	4	9	8	1	7	5	6	3
8	6	1	3	5	9	4	7	2
5	9	4	1	6	2	7	3	8
1	8	6	7	3	4	2	9	5
7	2	3	5	9	8	6	4	1
4	3	7	2	8	1	9	5	6
9	1	8	6	4	5	3	2	7
6	5	2	9	7	3	1	8	4

وجوه

			1		9		5	7
						4		
	5	9		4	6			
5	9	1				2		
			5		4			
		7				5	8	6
			7	6		3	2	
		6						
1	2		3		5			

حدث في مثل هذا اليوم

5 أيار / مايو

1808 كانتون أرجاو في سويسرا يلغي مواطنة اليهود.
1916 الولايات المتحدة تغزو الدومينيكان.
1936 القوات الإيطالية تحتل العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.
1941 استقلال إثيوبيا، وعودة الإمبراطور هيلا سيلاسي.
1980 القوات الخاصة البريطانية تقتحم السفارة الإيرانية في لندن.
2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف طائرة مدنية من طراز "يوشن" تابعة للخطوط الجوية اليمنية ومطار صنعاء الدولي بثلاث غارات.
2018 استشهاد خمسة مدنيين بغارتين لطيران العدوان على مديرية باقم بصعدة. واستشهاد مدنيين اثنين بغارة لطيران العدوان على مديرية الجراحي بالحديدة.
2020 طيران العدوان يشن عشر غارات على مناطق متفرقة بمأرب ونهم وجيزان.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

إياك والغرور وانتقاد الآخرين لأنك أهم منهم، بل عد إلى صوابك وكن واعيا، فالزمن لا يرحم. لست مرتاحا لوضعك الصحي العام، وتشعر أن شيئا ما ليس على ما يرام.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تحقق نتائج مهمة، والتشويش الذي تعرضت له في الأيام الفائتة غاب لتحل محله فرصة مستقبلية. خفف عن نفسك من وطأة الضغوط وخصوصا التي لا أساس لها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

اليوم أساسي لتسهيل الطريق أمامك، ويشير إلى إيجابيات كثيرة في حياتك المهنية. احذر الإفراط في السهر أو في الطعام لئلا يتغير كل نظامك الغذائي.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تحقق إنجازا مميزا على الصعيد المهني، تستحق عليه التهنئة. نجاحك المهني يعود عليك بالفائدة الصحية، وخصوصا أن التوتر قد غاب عنك هذه الفترة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تشعر بالحماسة للمشاركة الفاعلة في عدة أنشطة وتؤدي دورا بارزا في ورش العمل. لديك اليوم طاقة وحيوية لمقاومة الأمراض؛ لكن أعصابك بحاجة إلى الراحة أكثر.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تتشجع على التلاقي وجمع الشمل، وعليك السير بوتيرة منتظمة، إذ يمكنك تنفيذ أعمالك وإدارة شؤونك الشخصية بدون ضغط نفسي.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لا تختلق العداوات أو الخلافات مع الزملاء والمسؤولين. تسيطر أخيرا على ردود فعلك وتعمد إلى إصلاح الأخطاء التي اقترفتها.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

مؤشرات إلى عدم التأخير في مختلف المعاملات والأحكام والنتائج. الصحة جيدة إجمالا، لكن لا ترهق جسدك، ابتعد عن الأجواء السلبية التي توترك وتدخل القلق إلى عقلك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

ترغب في التغيير للانفتاح على آفاق جديدة والسفر؛ لكنك لن تقدر على الهروب من واقعك. تشعر اليوم أنك حيوي وقوي؛ ولكن لا تتمادَ ولا تبذر في طاقتك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تشعر بالانفراج وتتنفس الصعداء، ويسلط الضوء على شؤون مالية وتفاصيل مادية كثيرة. قم بنشاطات رياضية للتخلص من التشنجات.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

يبدأ الشهر مع يوم واعد ولقاء مع الأصدقاء والجماعات التي ترتاح إليها، رغم أن حيويتك على خير ما يرام فإن حياتك المهنية تحثك على استجماع قواك والاعتناء بنفسك أكثر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قدرتك على المجابهة قوية، لا تتردد في استثمار أفكارك الرائدة، فقد تقودك إلى نجاحات غير متوقعة. ابتعد عن السهر اليومي، فهذا سيؤدي إلى عدم صفاء الذهن.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

الإمـــــارات:
نحتفظ بحقنا الكامل في الرد على الاعتداءات الإيرانية اليوم

كذبة صلاحيتها 5 دقائق!
الإمارات في توضيح للتهديد الذي حذرت منه، أنه كان عبارة عن 4 صواريخ تمكنت من إسقاط 3 والأخير سقط لحاله في البحر!
وبعد 5 دقائق بدأت الأخبار تتوالى: «الدفاع المدني وقوات الطوارئ تتعامل مع حريق كبير في الفجيرة، وحريق في سفينة كبيرة بالقرب من سواحل دبي وسماع انفجارات كبيرة في مناطق عدة»!

عبدالسلام احمد الصعدي

ترامب شن الحرب على إيران بدون تفويض صريح من الكونغرس أو تفويض لاستمرار الحرب على إيران بعد انقضاء مدة الستين يوما، ولكن ترامب شن الحرب على إيران بموجب فتاوى دينية صهيونية ووهابية شرعنت الحرب على إيران بغطاء ديني وهابي-صهيوني تحت مظلة «الإبراهيمية»!

الفضل العباس

بعد 12 عاماً من الحرب الظالمة، يعود الدوري اليمني لكرة القدم ليؤكد أن الشغف لا ينطفئ، وأن هذا الشعب عصي على الانكسار.
يعود الدوري من بين الركام ليجسد اتصال هوية الحاضر بعراقة الماضي لرسم ملامح الغد المشرق بسواعد أبنائه.
#اليمن

عبد القادر عثمان

محافظة ثرية بالمبادرات مثل إب، كانت بحاجة إلى قيادة دولة أو محافظة تحفز المجتمع على إعادة ترميم هذه المنشأة الرياضية العملاقة.
تحتاج اليمن إلى قيادة قوية تفرض على المسؤولين الأثرياء أن يبادروا إلى دعم هذه المبادرات من الأموال التي نهبوها.
فمتى سيصبح لليمن قيادة قادرة على إزعاج المسؤول الفاسد، على الأقل من خلال حثه على دعم أنشطة الخير والتنمية من الأموال التي نهبها؟!

عبد السلام محمد المخلافي

المفاوضات التي تجري في الغرف المغلقة، والوعود التي لا نرى منها أثراً في واقعنا المعيشي، لم تعد تقنع أحداً!
إن سياسة النفس الطويل التي تنتهجونها بدأت تستهلك أنفاس البسطاء!
المواطن الذي قاطع الخارج ورفض الارتزاق يستحق قيادة تصارحه بالحقيقة، وتنتزع له حقوقه، وتضرب بيد من حديد على رؤوس الفاسدين الذين يقتاتون على وجعه.

يحيى الرباط

قاليباف ساخرا من هيغسيث

إذا بنيت جدارين، واحدا من نيويورك إلى الساحل الغربي، وآخر من لوس أنجلوس إلى الساحل الشرقي، فسيكون الطول الإجمالي 7,755 كم، وهو ما يزال أقل بحوالي 1,000 كم من إجمالي حدود إيران. حظا سعيدا في حصار دولة بهذه الحدود.

بعد أن فشل الأمريكان في الحرب العسكرية، يوهمون المغفلين والانهزاميين بأنهم نجحوا في خنق إيران اقتصاديا، ناسين تضاريسها وحدودها التي يستحيل خنقها، ومن أي جهة!

نور الدين أبو لحية

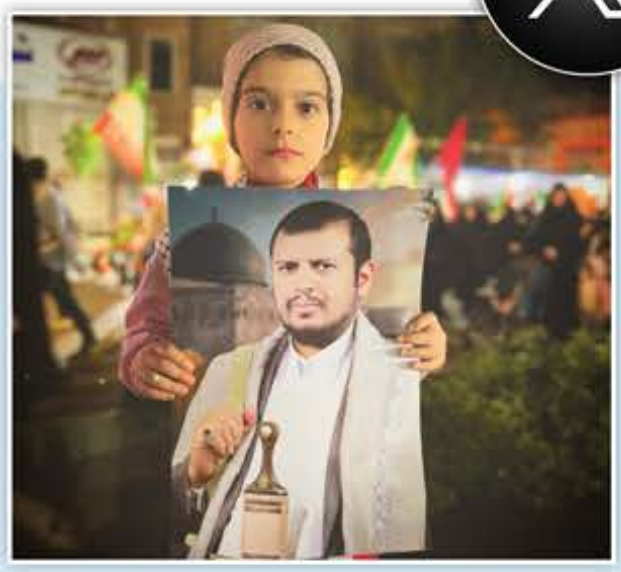

صورة من التجمعات الليلية للشعب الإيراني.
طفلة صغيرة تحمل صورة السيد القائد في يدها.
مقاومتنا واحدة، وشعب واحد من صنعاء حتى طهران.

ابو صريح الحداء

أكبر نكتة لهذا العام:
ترامب جاء ليقلب النظام، واليوم له شهرين يطالبهم بفتح طريق يمر منه!

محمد الفرح

أمريكا خسرت الحرب مع إيران، ومنذ 7 أبريل تعمل على الخروج.
كل الذي يجري بشأن المباحثات، الحصار، التهديدات، جزء من الانسحاب.
أي عدوان جديد سيكون عملية انتقامية ستردها إيران بعملية أوسع.
يستحيل أن يحصل ترامب على اتفاق أفضل من اتفاق 2015، وقد خسر الحرب ويزايد في مسألة الحصار.

طالب الحسني

الإمارات منذ بداية وقف إطلاق النار بين إيران وأمريكا بدأت بنقل أسلحة وعتاد عسكري وذخائر وجنود من «إسرائيل» إلى دبي.
إيران بدأت بضرب الإمارات وفرض حصار بحري عليها.

د.سعاد القيسي

الوقت ليس دقائق تمر فقط، بل هو رأس مال الإنسان الحقيقي. والعطلة الصيفية إما أن تتحول إلى فرصة لبناء أبنائنا، أو إلى مساحة لضياعهم وتعرضهم للانفلات السلوكي.
#علم__وجهاد

اكرم الرشيدي

3 قتلى بخلاف على منظومة طاقة شمسية في دمت

الضالع

قتل ثلاثة أشخاص في مديرية دمت بمحافظة الضالع إثر خلاف على ملكية منظومة طاقة شمسية، حسب ما أكد مصدر أمني.

وأفادت إدارة أمن مديرية دمت أمس بأنها تلقت بلاغًا يفيد باندلاع اشتباك مسلح بين كل من جمال محمد أحمد الشقيري (32 عامًا) وأحمد محمد الشقيري (43 عامًا) من الطرف الأول، في مواجهة محمد صالح الهضيلي (30 عامًا) وجابر صالح أحمد الهضيلي (42 عامًا) وأحمد صالح الهضيلي (55 عامًا) من الطرف الثاني.

وأسفر الحادث عن مقتل كل من جمال الشقيري وأحمد الشقيري من الطرف الأول، إضافة إلى مقتل محمد الهضيلي من الطرف الآخر، وسط حالة من التوتر في المنطقة.

وأكدت الأجهزة الأمنية أنه تم ضبط عدد من المشتبه بهم على ذمة القضية، وهم أحمد صالح الهضيلي وفضل صالح الهضيلي وفايز صالح الهضيلي، تمهيدًا لاستكمال التحقيقات.

وأشارت إلى أنه تم إحالة القضية إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية واتخاذ ما يلزم وفقًا للنظام والقانون.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 21 16

الثلاثاء
5 أيار/مايو 2026 | 18 ذو القعدة 1447هـ
العدد 1853

nojournalism@gmail.com

لا يُوقِدُ النّارَ ذاكَ الحَيُّ في أثَري
فلَستُ أُوقِدُ في آثارِهم نارَا
حِلْفُ السَّفاهِ يرى أقمارَ حِندِسِهِ
دراهماً، ويظنُّ الشّمسَ دينارا

أبو العلاء المعري

حامض نيتريك

المقاومة تبدأ بالجرأة على الاعتراض.
قل «لا» لمرة واحدة تصبح مقاوماً، بقية الكلمات تأتي لاحقاً.

روني ألفا

إبراهيم الحكيم

خطيئة إيران!!

يؤخذ على إيران أنها تُحكم منذ «الانقلاب الإسلامي» على الشاه الصهيوني من «نظام الملالي». ويؤخذ على هذا النظام الإيراني أنه يحرج أنظمة أصحاب «السمو والمعالي»، في دول العالم العربي والإسلامي، إحراجا يهدد هذه الأنظمة بالسقوط الحتمي بانكشاف عوراتهم!

يؤخذ على إيران «الملالي» أنها تحرج أصحاب «السمو والمعالي»، لأنها أثبتت بتجارب الميدان وناصع البرهان، إمكانية العيش والبقاء والترقي والنماء وامتلاك القوة، من دون الارتهان لتحالف البغاة أو الخضوع لهيمنة الطغاة من حلف الشر الإنجلو-صهيوني.

يؤخذ على إيران «الملالي الكهنوتي» إحراجها دول المنطقة بأنها الأولى إقليميا علميا ومعرفيا، تقنيا وصناعيا وفي المراتب الأولى عالميا، برغم الحصار والعقوبات، واستطاعت بناء قدراتها وتحقيق اكتفائها الذاتي في مختلف مجالات الحياة!!...

ب 04

بشأن «أسطول الصمود العالمي»

إيطاليا تفتح تحقيقا قضائيا ضد «إسرائيل»

رصد

فتحت السلطات الإيطالية تحقيقا قضائيا ضد كيان الاحتلال الصهيوني في قضية اختطاف نشطاء من «أسطول الصمود العالمي» واقتيادهم إلى الأراضي المحتلة للتحقيق معهم.

وفتحت النيابة العامة في روما تحقيقا جنائيا بشأن اختطاف الناشطين في أسطول الصمود، سيف أبو كشق (مواطن إسباني/برازيلي) وتياجو أبيلا، اللذين تم اختطافهما من على متن سفينة تحمل العلم الإيطالي في المياه الدولية والتوجه بهما إلى «إسرائيل».

ونقلت وسائل إعلام إيطالية أن سبب فتح التحقيق يتمثل في أن الاختطاف جرى خارج النطاق الإقليمي لأي دولة، على متن قارب يرفع علم إيطاليا، ما يثير تساؤلات حول شرعيته وفقا للقانون البحري الدولي.

وتتزامن الخطوة مع مطالبات حقوقية وإسبانية -برازيلية بالإفراج الفوري عن الناشطين، واعتبار توقيفهما في المياه الدولية «إجراء غير قانوني» ليس لكيان الاحتلال صلاحية عليه، واتهامه باستغلال مزاعم أمنية لقمع العمل الإنساني السلمي المتجه إلى غزة.

اليوم الـ 132 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي